

E-Zone

شنقيتل معك في السنغال.

نفس الرقم، نفس التسعرة،
و استقبال جميع مكالماتك مجاناً.

مع شنقيتل وأنت في السنغال	
40 أوقية للدقيقة*	الإتصال المحلي (السنغال) نحو جميع الشبكات
60 أوقية للدقيقة*	الإتصال الدولي نحو لشبكتل
80 أوقية للدقيقة*	الإتصال الدولي نحو بقية الشبكات العالمية
10 أوقية للرسالة*	SMS محلي (السنغال) نحو جميع الشبكات
40 أوقية للرسالة*	SMS دولي نحو جميع دول العالم بما في ذلك موريتانيا
مجاني	الروميثق (استقبال المكالمات) بدون احتساب التفرية

 شنقيتل®
Chinguitel
أكثر مما تتخيل



مركز الإتصال : 122

للإعلان
واتصالاتكم

للإتصال

2020305

6102205

6495546

Dcrp@mauritel.mr

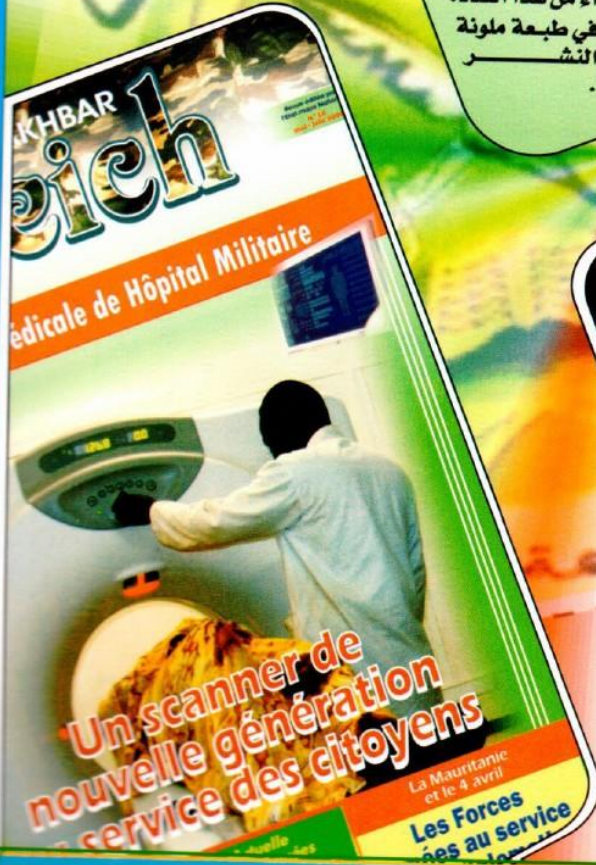
BP: 208 Tel: 5244641



أخبار الجيش

للإعلان وإشهاراتكم

" أخبار الجيش " مجلة عسكرية، تصدر كل شهرين عن قيادة الأركان الوطنية، توزع على امتداد التراب الوطني، ويشمل هذا التوزيع كافة المؤسسات الوطنية العمومية والدولية المتواجدة على التراب الوطني. كما ترسل إلى السفارات الموريتانية في جميع أنحاء العالم، وهي تعلن لقراءها الكرام عن فتحها المجال أمام الراغبين في الترويج على صفحاتها، وذلك ابتداء من هذا العدد. " أخبار الجيش " تصدر في طبعة ملونة وتحضخ لمعايير النشر المعروفة.



31

العدد 016 - يوليو، أغسطس 2009

مجلة "أخبار الجيش"



قصة طلاق مضحكة..

رجل طلق زوجته.. لا لعب خفسي فيها وإنما لأنه يعتقد بأنها تديرشوم عليه... ففي المحكمة... وقف الزوج أمام القاضي يحكي ويشكو ويشرح أسباب ودواعي الطلاق حتى لم يدع شيئاً لم يقله..

بينما وقفت الزوجة الصامته ولم تنطق بكلمة... قال الزوج.. تصور يا جيران فأوقفت سيارتي عند الباب الخلفي وذهبت إلى بيت الجيران وما هي إلا ثوان حتى سمعت صوت اصطدام عظيم فهزعت لأجد عربة جمع القمامة قد هضمت سيارتي..

وفي اليوم الذي ذهب اهلي لخطبتيها.. توفيت والدتي في الطريق وتحول المشوار... من منزل العروس إلى مدافن العائلة.. وفي فترة الخطوبة كنت كل مرة اصطحبها إلى السوق يلتقطني الرادار.. وإذا حدث وخفقت السرعة استلمت مخالفة مرورية بسبب وقوف في مكان ممنوع! فهل هذا طبيعي سيادة القاضي...!

ويوم العرس شب حريق هائل في منزل الجيران، فامتدت النيران إلى منزلنا والتهمت جانباً كبيراً من المطبخ.. وفي اليوم التالي جاء والدي لزيارتنا فكسرت ساقيه.. بعد أن تدرج من فوق السلم ودخل المستشفى وهناك قالوا لنا انه مصاب بداء السكري على الرغم من تمتعه بصحة جيدة واخذناه للعلاج إلى الخارج ولم يعد يوماً للبلاد... إلى الآن..



يكتبها: نقيب سيدي وهود ولد حديد

قرايين... على مذبح الطاعة

(الحلقة الأخيرة)

قرر هتلر خوض تجربة أخرى... سحب عينة عشوائية من جنوده، وحصر على أن تكون العينة من مختلف تشكيلاته العسكرية. نقل جنوده إلى ميدان الاختبار... اختار أعلى قمة... صعد بهم إلى الجبل وأمرهم بتشكيل طابور عسكري، وأصدر إليهم الأمر بالتقدم... "أمام سر"... تقدم الجنود... إلى الهاوية... إلى الموت المحقق، وبدأوا في التساقط الواحد تلو الآخر، ثم يحدث أن تراجع أي منهم أو تقهقر أو تردد... وعندما سقط نصفهم، أو مات على الأصح أمر البقية بالتوقف... لقد تشكلت لديه القناعة التي طالما بحث عنها، أصبح الآن يملك سر القوة، فهو قد كسب ولاء جنوده، وهبوه أرواحهم، وبإمكانه أن يغزو العالم دون خوف أو تردد...

أعلن هتلر انسحابه من معاهدة فرساي وأعاد تسليح ألمانيا، وأعد العدة لمشروعه العظيم... وفي غفلة من الزمن وبينما كانت بريطانيا وفرنسا تستلطفان الدكتاتور، أصدر هذا الأخير أوامره الصارمة في الثالث من سبتمبر عام 1939 إلى القسطنطينية المدرعة الألمانية باجتياز الحدود البولونية، ليبدأ بالفعل التاريخ الرسمي للحرب العالمية الثانية... وفي أشهر معدودة ابتلع الرايخ الثالث النمسا وبولونيا وفرنسا... احتل أوروبا الغربية ووصلت وحداته المدرعة إلى مشارف موسكو، ودمر لندن...

كاريكاتير



خاطرة مظلي

الحلقة الأخيرة

أصدر الأمر للجميع بالوقوف، وقف الضابط الشاب عند بوابة الطائرة لحظة بلغت فيها القلوب الحناجر، لكنه مع ذلك سمع كلمة السر التقليدية التي أمرته بالخروج من البوابة (كو)، دفع جسده خارجاً، تلقفته رياح المحركات بدا وكأنه ريشة في مهب ربح عاتية، وفي لمح البصر فتحت مظلته أوتوماتيكياً ليتنفس الصعداء، جال بنظره على منطقة القفز محاولاً تحديده اتجاه الرياح لكن قصر المسافة (300م) حفزة عملياتية) وظلمة الليل الحالك أمران حالاً دون ذلك، فأصدم بالأرض قبل أن يأخذ وضعية الهبوط، فانتابه شعور مزيج بين ألم السقطلة حيث أحس بعظامه وكأنها تهتمت وفرح الوصول إلى الأرض وتنفيذ الشق الأول من مهمته.

تحسس جسده وتأكد من سلامته، وقف شارعاً في ظي مظلته عندها نزع شمعته من جيب ستطلونه وأعطى من خلالها إشارة التجمع لباقي عناصر الوحدة الذين سارعوا في الوصول إليه حسب قريتهم منه، تفقدتهم وتأكد من سلامة الجميع بعد أن اكتمل تعدادهم، قادهم بسرعة إلى مكان التجمع حيث أشارت عقارب الساعة إلى العاشرة ليلاً، وجدوا عشاءهم جاهزاً، عشاء أعد على عجل بمقاييس يناسب خشونة وشظف عيش العسكر لكنهم التهموه مع ذلك.

وزعت السرية إلى مجموعتين وأعطيت لكل منهما إشارة بدء الإنطلاق في المسير بفارق 15 دقيقة، قاد مجموعته، شاقاً عباب

صحراء أمساكة بفضائها الرحب مستعينا بجهاز الملاحة عبر الأقمار الصناعية للاهتداء على نقاط المياه والتمثلة في براميل بعثرت على امتداد المسار. فضحت ربح السموم القادمة من الشرق الوجود، وزاد العطش الرجال إعباء، أحس بتعب لا يطاق لكنه مع ذلك أصر على السير وفي المقدمة أيضاً محدثاً نفسه أكون قائداً وأتخلف؟ إلا أخاف الشمامسة؟ عندها واصل ولسان حاله يقول:

وتجلدي للشامتين أريهم
أني لربيب الدهر لا أتضعض
حتى كأني للحوادث مروءة

بصفي المشقر كل يوم تفرق
نظر في ساعته فإذا هي الرابعة فجر لم يعد
للزمن أي معنى، أصبح همه الوحيد إكمال مهمته، ومع بزوغ الفجر وصلت الوحدة أو ما تبقى منها إلى نقطة التجمع (أعويبات الملس).

تحسس حقيبته الظهرية وأخرج منها بعض البسكويت والفسقن وجد متعة لا تضاهي في تدوق وجبته، أخرج زمزميته وأخذ جرعة ماء أطفأ بها ظمأه، تمدد قليلاً منتظراً وصول البقية.

بدأ تفقد وحدته عدداً وعدداً تطلع في وجوه الجنود التي بدت شاحبة كأنها هي وجوه أشباح من فرط التعب، هناهم على الوصول وإكمال المهمة، وعد الجميع بثلاثة أيام إجازة، استقبلوا الوعد بترحاب كبير...

نقيب: محمد الزهين ولد ادوم

مكافحة الحرائق

○ رقيب سيدولد ون ولد شرقه
المنطقة العسكرية الثانية

الحرائق ظاهرة طبيعية ناتجة عن عدم الوعي المستشري لدى ساكنة المناطق والأرياف وخاصة المناطق التي تتهاطل فيها الأمطار بسفزارة مما ينتج عنه وجود مناطق رعوية خصبة تمتد لعشرات الهكتارات ويجب المحافظة على هذه المناطق الرعوية وعلى المحيط الرعوي الهام الذي يتوفر على أعلاف خالية من أية مواد كيميائية وهبها الله حتى تنعم بها مخلوقاته وحتى تنعم ثروتنا الحيوانية بمراعي خصبة وللمحافظة على هذه المراعي فإنني أرتأيت أن أضع هذه الأفكار لعسل وعسى أن تقيدهم في القضاء على هذه الظاهرة المشينة.

التوعية الدائمة لساكنة المناطق الرعوية بخطورة الحرائق وسبل مكافحتها - خلق حرس خاص بالغابات يعمل بالتعاون مع المنمين والسكان - معاقبة ضعفاء النفوس من أولئك الذين يهملون الحرت بقطعهم للأشجار لحرقها حتى يحصلوا على فحم يبيعه بدهام محدود غير أبهين بما قد ينتج عن حرقهم للأشجار داخل محيط رعوي كثيف

- تنبيه السكان على ضرورة الإبلاغ عن الحرائق لمكافحتها في الوقت المناسب قبل أن تستفحل النيران وتصبح السيطرة عليها - التحلي بالمسئولية لدى المنمين وخصوصاً الذين يبحثون عن الحيوانات الضالة بضرورة إطفاء النار المستخدمة في الطهي وقت الظهيرة وحين إعداد الشاي

- خلق طاقم أرضي مؤهل للقضاء على الحرائق المشتعلة في الغابات - وجود طاقم جوي قادر على التدخل في حال الفشل الأرضي للسيطرة على الحرائق.

المخدرات... تدمير العقول

رقيب: سيد ولد ون ولد أشروقه - المنطقة العسكرية الثالثة

- مجالسة أصحاب السوء - التسكع في الشوارع - لذا تجب الوقاية من هذه المادة بالتمسك بالعقيدة الإسلامية السمحاء والتشبث بالأخلاق الفاضلة التي تشجب وبشدة قتل النفس بغير حق.

الاية ((ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان يكم رحيماً)) صدق الله العظيم. نوعية دالمة لأفراد المجتمع وخاصة الشباب بخطورة تعاطي المخدرات.

التكفل بعلاج مرضى الإدمان، مكافحة البطالة عن طريق خلق فرص عمل للشباب لتأهيلهم وتكوينهم في ميادين ترفع من مردوديتهم على وطنهم الذي هو بحاجة إلى أفكارهم المتجددة وعقولهم الذكية وسواعدهم القوية.

يتحلى بهما الإنسان منذ نعومة أظفاره "السرقسة - النصب - الإحتيال" منها ما هو إجباري للحصول على نقود بدل توظيفها في ما هو أساسي تنفق ويأسراف لشراء المخدر. وهذه الأعمال تجر مرتكبها إلى غياهب السجون وبدلاً من أن يكون فاعلاً في تنمية مجتمعه يصبح عائلة عليه لأنه يمكن أن يحاكيه بعض ضعفاء النفوس ويكون دمر نفسه ودمر آخرين أخذهم معه في هذا السيل الجارف الذي لا يقذف سوى المعاقين نفسياً أو الأموات.

فالشريحة الأولى المعرضة لهذا السلاح الفتاك هم الشباب "قوة العمل"، بصلاحيهم يصلح المجتمع وبفسادهم يتصدع بنيان المجتمع وينهار ومن أهم العوامل التي تعد بيئة خصبة لنمو وتكاثر المتعاطين لهذا السم، ارتياد المقاهي الليلية. التردد على أوكار الجريمة

سلاح عصر فتاك يقضي على وتيرة التنمية و يشل حركة النمو تعاني منه أغلب البلدان وخاصة البلدان النامية والبلدان التي تعيش تحت خط الفقر، يلجأ إليها الكثيرون بسبب عدة عوامل منها ما هو ناتج عن عدم الوعي من لدن الشخص المتعاطي بمسؤولياته اتجاه نفسه واتجاه مجتمعه الذي هو إحدى لبناته المكونة لتسيجه، المجتمع الذي رباه وعلمه صدر أجيالاً وأجيالاً.. وأمله فيهم كبيراً لأنه بحاجة ماسة إلى عقولهم الذكية وسواعدهم القوية للنهوض به... إقتصادياً، عملياً - تنموياً. لكن إنجر الكثيرون وراء هذا التيار الجارف الذي يعصف بالمجتمعات وأظهر براعته بامتياز في القضاء والفتاك وشل وتيرة التنمية وتدمير العقول، فالمتعاطي لهذه المادة تؤدي به لإرتكاب أعمال قسرة وغير أخلاقية. منافية للكرامة والشرف الذين

"أخبار الجيش" نبذة تستحق من المؤسسة أن تسقيها بماء الرعاية والدعم

بقلم: محمد عبد الله ولد لحبيب



عناصر من طاقم أخبار الجيش

وحين جلست إلى إدارة المجلة إلى مديرتها العقيد "المطيب" وسكرتير تحريرها "يحيى" وجدتني أجلس إلى أناس عابدين مستعدين لتغيير أفكارهم للاستماع إلى الآخرين. بل مستعدون للنقد والتصويب..

مجلة الجيش بسعد كل هذا مشروع على المؤسسة العسكرية (وأنا الآن أمتلك الشجاعة لأخاطبها هكذا) أن تحرص عليه وأن تطوره وأن تدعّمه، فهو تماما كمرآة كبريا للتدريب والمدارس العسكرية، "أخبار الجيش" مدرسة أخرى لمختلف الأسلحة، ومركز للتدريب. إن الأثر الذي تتركه في المؤسسة، وعن المؤسسة، لا يمكن أن يقارن إلا بأثر هذه المنشآت الضخمة التي تخرج آلاف الأبطال، إنها تخرج أبطالاً من نوع آخر يحملون الكلمة والفكرة والذوق الرفيع..

وعلى المجلة أن تفتح صدرها أكثر، وأن تخلق لنفسها فضاءاً للحركة أوسع عبر طرق ميادين جديدة، عليها أن تفتح صفحاتها للتاريخ العسكري للبلد، تكشف اللثام عن معلومات جديدة وعن ملفات جديدة..

على "أخبار الجيش"، وهي تتدرج مفتحة ربيعها الرابع أن تكون فعلاً كاسمها. "أخبار الجيش" فكرة تستحقها المؤسسة العسكرية الوطنية، و"أخبار الجيش" نبذة تستحق من المؤسسة أن تسقيها بماء الرعاية والدعم وأن تجعل منها منارا للأجيال عن توضيحات ضخام، تقصاد هناك في صمت، وتدار هناك في صمت وتشيد هناك في صمت.. حتى لا تنسى، هنا وهناك، في صمت.

لكن الشعور سيظل هو ذاته، مزيج من الخوف والرهبنة والتهيبة والتطلع ...

ثم أتوقع أن يجيء اليوم الذي أتعامل فيه مع عسكريين مباشرة، ربما كانت الأمنية الوحيدة التي لم تراودني قط هي أن أصير ضابطاً في الجيش.. وكانت دهشتي كبيرة عندما رأيت لأول مرة مجلة "أخبار الجيش". الكلمة التي كنت أحجوها واحدة من محرمات العقيدة العسكرية، كانت الدهشة أكبر عندما عرض علي التعاون مع إدارة المجلة مصححاً. عرض لم أكن لأرفضه حتى لو لم يحمل غير المشاركة في هذا المشروع المتميز، توقعت كل شيء سوى أن تغير نظرتي لأصحاب البرازات الرمادية .. عاودني شعوري الأول بالرهبنة والخوف والتهيبة عندما تعبتت أول مرة مقر المجلة لأطلع على المهمة. حين دخلت إذا بأجزاء صورتي الأولى تتفكك تاركة محلها لأشياء أخرى، رأيت ناساً من لحم ودم يتحدثون إلى بعضهم والينا كما نتحدث يجيبون بـ "نعم" و"لا" و"يجهز الرأس أحياناً كما نجيب.. يفرحون يرحبون بالناس بل ويضحكون..

وحين كنت أستلم مادة المجلة من سكرتير تحريرها الكاتب اللامع (وبالمناسبة أيضاً العسكري اللامع) النقيب سيدي محمد ولد حديد، أجد فيما أقرؤه أناساً عابدين لهم أحاسيسهم لهم آرائهم، أحزانهم أشواقهم أفكارهم وهم مستعدون أبعد من هذا للتعبير عن هذه الأحزان والأشواق والأفكار.. حين كنت أقرأ "مداد البندقيّة" واهتت أحسية المجلة و"منبر حر" لا أعثر على غير مالوف.. أفكار ومشاعر ...

يختلج في الصدر كثير من المشاعر حين يفكر المرء في العلاقة بالمؤسسة العسكرية.. مشاعر تستعصي على الوصف، فهي مزيج من الرهبنة والتهيبة، من الكبرياء والتواضع.. تتداعى إلى الذهن مئات الصور عن تلك الأجساد المكسوة بالتحين الداكن وهي تصطف في صفوف تشبه لون الأرض التي تعشقها إلى حد الضياء.. ترتبط هذه الصور ذهنياً بالخشونة، بالحجر، بالأرض الصلبة.. أشياء تشارك في مجملها، تصويرياً على الأقل، الأقسام والورق والكتابة والصحافة. لا، لا شيء يجمع هذه بتلك. ربما تعود ببعض أجزاء هذه الصورة إلى تاريخ المجتمع، إلى ترسيبات التاريخ..

تعود بداية ذكرياتي عن المؤسسة العسكرية الوطنية إلى عهد الصبا، إلى ثمانينيات القرن الماضي، عندما كنت أستيقظ في الصباح الباكر على هتافات العسكريين في قساعة البحرية الوطنية قرب شاطئ المحيط الأطلسي بنوا كشوط "موريتانيا لنا ولا لغيرنا"، كنت أدير رأسي عجباً من حماقة هذا الهتاف.. ومن ينازحهم موريتانيا يا ترى؟ وما أنت اليوم بعد عقدين من الزمن تقريبا تتملى هذه الكلمات تشبهاً قدسياً، يستحث في الوجدان شعوراً لا تسطيعه اللغة وصفاً!

كنا ندخل تلك القساعة، نتفرج على بعض الأوان التدريب أو على مباريات كرة السلة، وأحياناً للسياحة خلسة في أحد مسايق القاعدة عندما تخف حراسته مساءً. ستتواصل هذه الذكريات لاحقاً عبر بعض القراءات المتفرقة عن الجيش الموريتاني، وتأسيس الدولة الموريتانية وحرب الصحراء ...



ما بعد المعركة

المماليك:

بعد المعركة هرب ولاية المغول في الشام، فدخل قطز دمشق في 27 رمضان 658 هـ، وبدأ في إعادة الأمن إلى نصابه في جميع المدن الشامية، وتعيين ولاية لها غير أن بيبرس احتال عليه فقتله وتولى الحكم من بعده، وكانت النتيجة النهائية لهذه المعركة هي توحيد الشام ومصر تحت حكم سلطان المماليك على ما يزيد عن مائتين وسبعين سنة حتى سيطرة الدولة العثمانية في عهد سليم الأول.

المغول:

يعد المؤرخون هذه المعركة ونتائجها بداية النهاية للإمبراطورية المغولية إذ لم يهزموا في معركة قطز قبيلها، فقد كانت بداية السقوط حيث هزمت بقية جيوشهم من طرف بركة خان زعيم القبيلة الذهبية في روسيا وإبن عم هولوكو خان الذي كان قد أعلن إسلامه من قبل.

وفي محاولته الأخيرة لاستعادة بلاد الشام أرسل هولوكو جيشا بقيادة ابنه "تشموط" إلا أن تلك المحاولات باءت بالفشل، حيث أبعد الجيش على يد جنود بيبرس، دانت أغلب المناطق الشمالية من الإمبراطورية المغولية لبركة خان واستمرت سلالته وهي القبيلة الذهبية في حكم روسيا وأواسط آسيا لمدة تزيد عن 200 عاما. أما سلالة هولوكو وهي الخانات فحكمت لمدة 91 سنة حتى سقوطها عام 1353 م.

إلى تقسيم جيشه لمقدمة بقيادة بيبرس وبقية الجيش تختبئ بين التلال وفي الوديان المجاورة كقوات دعم أو لتنفيذ هجوم مضاد أو معاكس. نفذت مقدمة الجيش بقيادة بيبرس هجوما سريعا ثم انسحبت متظاهرة بانهزام مزيف هدفه سحب خيالة المغول إلى الكمين، في حين كان قطز قد حشد جيشه استعدادا لهجوم مضاد كاسح، ومعه قوات الخيالة الفرسان الكامنين حول الوادي. انطلت الحيلة على كتبغا فحمل بكل قواه على مقدمة جيش المسلمين واخرقه وبدات المقدمة في التراجع إلى داخل الكمين، وفي تلك الأثناء خرج قطز وبقية مشاة وفرسان الجيش وعملوا على تطويق ومحاصرة قوات كتبغا ولم يمض كثيرا من الوقت حتى هزم الجيش المغولي ونصح بعض القادة كتبغا بالفرار فأبى الهوان والذل حتى قتل بعد منازلة مع رجل يدعى العريمان وكان انتصارا كبيرا للعريمان.

وسجل التاريخ في هذه المعركة تمكن فرسان الخيالة الثقيلة للمماليك المسلمين من هزيمة نظرائهم المغول بشكل واضح في القتال القريب، وذلك لم يشهد لأحد غيرهم من قبل.

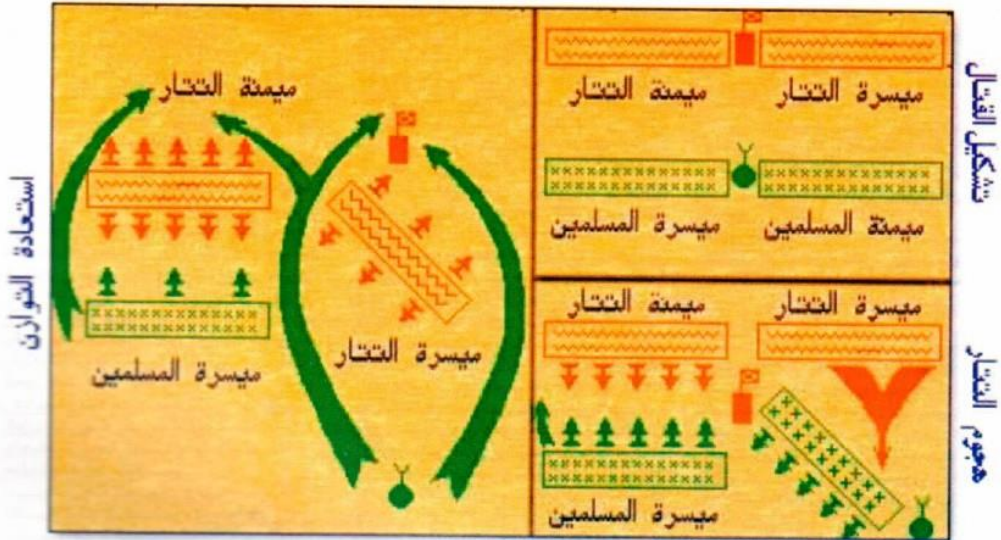
نقطة أخرى ظهرت لأول مرة بتلك المعركة وهي المدفعية وإن كانت بالشكل البدائي إلا أنها استخدمت بالمعركة من جانب الجيش المملوكي لتخويف خيل المغول وأربابك الخيالة مما تسبب بخلخللة التنظيم العسكري المغولي بالمعركة. ويعتبر المؤرخون هزيمة المغول في هذه المعركة بداية النهاية للإمبراطورية المغولية.

موتف الصليبيين

حاول المغول عبر كتبغا النمطوري التحالف مع مملكة بيت المقدس الصليبية ولكن بابا الفاتيكان منع وحرم التحالف مع المغول. ثم أتت حادثة قتل ابن أخي كتبغا بواسطة الفرسان الصليبيين بصيدا فاكتسح صيدا عقابا على ذلك. أما الصليبيون في عكا فقد اتجه قسطنطين إلى مسالمتهم ومهادنتهم، واستأذنتهم بعبور جيشه الأراضي التي يحتلونها وطلب منهم الوقوف على الحياد من حربيه ضد المغول، وتوعدهم بالحرب إن هم حاولوا الغدربسه. في 15 شعبان 658هـ/أغسطس 1260 م خرج قطز يسبقه بيبرس البندقداري ليكتشف أخبار المغول، حيث واجهت سرية بيبرس طلوع جنود المغول في منطقة قرب غزة بقيادة بايدر أخو كتبغا وهزمهم. اتجه بعدها قسطنطين إلى غزة ومنها عن طريق الساحل إلى شمال فلسطين؛ في تلك الأثناء اجتمع كتبغا الذي كان في بعلبك مع وجهاء جيشه ليستشيرهم، فأشار عليه البعض أن لا يمضي إلى قتال قطز حتى يعود سيده هولوكو خان، ومنهم من أشار إليه، اعتمادا على قوة المغول التي لا تقهر، أن ينطلق لقتالهم. اختار كتبغا أن يتجه لقتالهم فجمع جيشه وانطلق حتى لا قامهم في المكان الذي يعرف باسم عين جالوت.

المعركة:

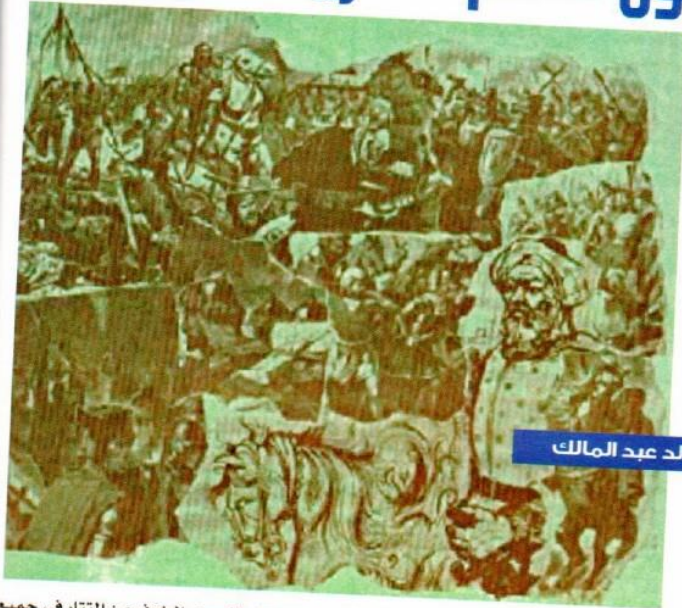
التقى الفريقان في 25 رمضان 658 هـ/3 سبتمبر 1260 م (وقت وصول الجيشين تماما مختلف فيه)، فعمد سيف الدين قطز





معركة عين جالوت

يوم ذاق المغول طعم الهزيمة لأول مرة



وقعت معركة عين جالوت في 3 سبتمبر 1260 م، في منطقة تسمى عين جالوت عند مدينتي بيسان ونابلس بفلسطين وتعد من أهم المعارك الفاصلة في التاريخ الإسلامي؛ انتصر فيها المسلمون المماليك انتصارا ساحقا على المغول وكانت هذه هي المرة الأولى التي يهزم فيها المغول في معركة منذ عهد جنكيز خان. أدت المعركة إلى خروج المغول من بلاد الشام نهائيا كما أدت إلى تعزيز موقع دولة المماليك كأقوى دولة إسلامية لمدة قرنين من الزمن؛ إلى أن قامت الدولة العثمانية.

إعداد: الرائد سيد محمد ولد ان ولد عبد الملك

ما قبل المعركة

اجتاح المغول العالم الإسلامي في بداية القرن السابع الهجري بقيادة جنكيز خان وكان من أول ما واجهوا في طريقهم دولة الخوارزميين في بلاد فارس وما وراء النهرين، فانتكسوها وخربوا فيها مدنا وقتلوا خلقا كثيرا، ليتوجهوا بجيش ضخم قوامه 120 ألف مقاتل نحو الشام بقيادة هولاكو ومعهم حلفاؤه من أمراء جورجيا وأرمينيا حيث ابتدأوا بمدينة ميفارقين بديار بكر والتي كان يحكمها الكامل محمد الأيوبي، فاستسلمت لهم بعد أن قاومت سنتين من الحصار ومن دون أي دعم من المسلمين، فعاثوا فيها فسادا وارتكبوا المجازر، اتجه المغول بعدها لمدينة حلب فدخلوها بعد حصارها وعاثوا فيها فسادا خلال 7 أيام ثم توجهوا نحو دمشق (في مارس 1260 م/658هـ) وفي هذا الوقت وصل خبر موت الخاقان الأعظم للمغول منكو خان في قراقورم واستدعى أولاده وأحفاده إلى مجلس الشورى المغولي (الكوريل تاي Kuriltai) لانتخاب الخاقان الأعظم الجديد للإمبراطورية، فرجع هولاكو (الذي هو أخو منكو خان) وأحد المؤهلين للعرش بمعظم جيشه إلى فارس، ليتابع أمور الدولة المغولية، وترك في بلاد الشام جيشاً يزيد عدده على عشرين ألف مقاتل بقيادة أحد أبرز ضباطه واسمه كتيغا نوبين النسطوري وهو قائد عسكري محتك من قبيلة التاييمان

حيث استشرى الخوف من التتار في جميع طبقات المجتمع، وقد أدرك قحط ذلك فعمل على رفع الروح المعنوية لدى المسلمين، كما استمال مناقسيه السياسيين في بلاد الشام وحاول ضمهم إلى صفوفه وكان ممن انضم إليه بيبرس البندقداري الذي كان له دور كبير في قتال التتار فيما بعد، وكان هولاكو قبل مغادرته بلاد الشام أرسل رسلا لقطز يحملون كتابا يمعن في التهديد والتخويف غير أن قطز عقد اجتماعا مع وجهاء الدولة وعلمائها الذين كان من بينهم العزيز بن عبد السلام الذي دعى الأمراء والوجهاء للتبرع للحملة، غير أن ما بدر من تحاذل الأمراء دفع قطز لإلزام كلمته المشهورة "يا أمراء المسلمين، لكا زمان تاكون أموال بيت المال، وأنتم لغزا كارهون، وأنا متوجه، فمن اختار الجها يصحيني، ومن لم يختار ذلك يرجع إلى بيتي فإن الله مطلع عليه، وخطيئة حمرية المسلمين في رقاب المتأخرين"، وكان قطز قد أعدم رسل التتار لإيصال رغبته في قتالهم وأنه جاد بذلك.

التركية. دخل كتيغا بجيشه دمشق في 1 مارس 1260 م/15 ربيع الأول 658 هـ بعد أن أعطى الأمان لحاكمها الناصر يوسف الأيوبي، إلا أن جنوده خربوها ونهبوا الممتلكات.

انطلق المغول بعد السيطرة على دمشق جنوبا في بلاد الشام حتى استولوا على بيت المقدس وغزة والكرك والشوبك بعد أن تحالف معهم حاكمها المغيث عمر.

تمرك الجيشين

قبل التقائهما بعين جالوت

خلال تلك الفترة كان المنصور نور الدين علي بن المعز أيبك يحكم دولة المماليك وهو صبي صغير يبلغ من العمر 15 سنة، فقام السلطان المظفر سيف الدين قطز وهو من المماليك بخلع بعد إقناع بقية أمراء ووجهاء الدولة بسأنه فعل ذلك للتجهيز والتوحيد ضد الخطر المحدق بالدولة المملوكية بشكل خاص والمسلمين بشكل عام.

كان الوضع النفسي للمسلمين سيئا للغاية





تشكل السيطرة على المعلومة في ظل العولمة وتعقيد وتشابك العلاقات الدولية شرطا مسبقا لكل سياسة يراد لها النجاح مهما كان نوعها، خارجية كانت، أم داخلية

المصادقية - الديمومة. وفي المجال العسكري تم منذ عدة عقود تصميم مفاهيم متعددة لهذا الغرض من طرف الأمريكيين. ومن أهمها ما عرف منذ السبعينات ب (C3, Command, Control, communication) وتطوراته المختلفة فيما بعد ذلك (C4I, C4ISR, BMC3, RMA...).

وتشكل الأقمار الصناعية أهم دعامة مادية ضمن الوسائل المستخدمة في إطار تنفيذ هذه المفاهيم؛ وهذا ما دفع بالأمريكيين والدول الفضائية إلى إعطاء عسكرة الفضاء أولوية ضمن استراتيجياتها الفضائية العامة التي تقوم أساسا على اكتساب المعلومات وعلى توزيعها على كل المستويات القيادية (الإستراتيجية، العملية، التكتيكية). ويشكل هذان العنصران - الحصول على المعلومة وبها - المفتاح الذي يسمح برفع التحدي الفضائي، كما يتجلى ذلك اليوم من مختلف مفاهيم وميادين استخدامات الأقمار الصناعية.

المصادر والمراجع

- العولمة وأثرها في المجتمع والدولة، مركز الامارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، الطبعة الأولى 2002، ص 9.
- المرجع السابق، ص 17-16.
- BARVEZ Nicolas, Repenser la défense, Commentaire, n 96, hivers 2001-2002, p 801
- MOLAR Bernard, La dimension européenne de l'espace au travers de l'observation spatiale - Les cahiers de MARS, n 154, 1er trimestre 2000, p 63
- C4I: Command, Control, communication, Computer Intelligence, C4ISR, Command, Control, communication, Computer Intelligence, Surveillance, Reconnaissance
- BMC3 - Battle Management
- Control communication
- RMA - Revolution in Military Affairs

الفضائي (توريجون) باسبانيا... إلخ. وقد أنشئ هذا المركز عام 1993 "عشية حرب الخليج"، ويتبع للإتحاد الأوروبي.

وتتمثل مهمته في استغلال الصور الواردة من أقمار الرصد الفضائية لأغراض الدفاع والأمن، والأمن هنا بالمعنى الواسع للعبارة حيث يشمل رقابة التسلح بقدر ما يضم المساعدة في حالة الكوارث الطبيعية، ويعمل المركز لصالح أكثر من عشرين دولة، ويستخدم أساسا صورا مأخوذة بواسطة أقمار صناعية مدنية من جنسيات مختلفة مثل

(SPOT) الفرنسية، و(RADARSAT) الكندية، و(ERS) الأوروبية، و(IRS) الهندية، و(LANDSAT, Quick Bird, Ikinos...) الأمريكية، وريسمما (أفق) و(EROS) الإسرائيلية، وكذلك أقمار صناعية روسية... كما أنه يستخدم صورا لأقمار صناعية عسكرية مثل (H lios) الفرنسية... ومن المفروض أن يشكل نجاح هذا المركز عاملا محفزاً لدول من قرارات أخرى ليدفعها إلى إقامة مشاريع مشتركة لاستخدام الرصد الفضائي في مجالات الأمن والدفاع، وخاصة الدول التي تبحث عن فرص للإتحاد والاندماج. وفي هذا السياق ينبغي للدول العربية أن تصمم مشاريع عامة في إطار الجامعة العربية - على غرار الإتحاد الأوروبي - وتكمله لما حققته من خلال الشركة العربية للاتصالات الفضائية (ARABSAT)، وإقامة مشاريع أخرى على المستويات الإقليمية (أتحاد المغرب العربي، مجلس التعاون الخليجي، منطقة الشام والنيل... إلخ).

السيطرة على المعلومة

تشكل السيطرة على المعلومة (ma trise de l'information) في ظل العولمة وتعقيد وتشابك العلاقات الدولية شرطا مسبقا لكل سياسة يراد لها النجاح مهما كان نوعها، خارجية كانت، أم داخلية. لذلك يجب

تبني استراتيجيات لتوظيفها في العلاقات مع الفاعلين الدوليين، ومع الشركاء، وحتى مع المنافسين، وأن يتم ذلك بصورة تضمن أكبر قيمة استعمالية للمنتج، أي المعلومة، من خلال توفير الصفات اللازمة لفعاليتها والتمثلة في: الدقة - الشمولية - الأنية -

بسل إن التحالفات الظرفية تميل إلى أن تتحول إلى بني وهيئات دولية مشتركة دائمة. وتتقاطع هذه الهموم حول الدفاع المشترك مع اتجاهات السياسات الاقتصادية؛ فهذه تمتاز بمنطق وحدوي يتجسد يوما بعد يوم في تجمعات تقام بين الفاعلين العالميين في الصناعات العسكرية، وحسب الاتجاهات الرئيسية السائدة، فإن هذه التجمعات يمكن أن تبدأ بتحالفات ظرفية تكتيكية، وأن ترقى إلى تجمعات من الشراكات المتعددة الجنسيات، وأن تنتهي بانصهارها ودمجها في مؤسسات إستراتيجية حقيقية لها قدرات تنافسية كبيرة.

تكامل التكنولوجيا الفضائية وطابعها الوحدوي

يعتبر الفضاء الخارجي من القطاعات الأكثر ملاءمة لتوحيد الجهود من أجل إنتاج أو استغلال المنظومات الإستراتيجية والعسكرية، ويعود ذلك لثلاثة أسباب رئيسية. يتمثل الأول منها في الحاجة إلى تقاسم الكلفة المالية والتكنولوجية الباهظة نسبيا، وكذلك تقاسم الخدمات العائدة، لأن إنجاز المنظومات الفضائية يتطلب تكاتف جهود من لدن فاعلين متعددين لتوفير التمويلات والخبرات الفنية المطلوبة والمرتفعة نسبيا، كما أن خدمات الأقمار الصناعية بطابعها الشمولي والمتنوع الأغراض، لن تكون مرد وديتها كاملة إلا إذا تم استغلالها وتوظيفها من طرف مستفيدين متعددين، وهذه الميزة التشاركية يمكن ربطها أيضا بالسبب الثاني الذي يتعلق بازواجية التكنولوجيا الفضائية (dualit) حيث تبدو هذه أكثر قابلية من غيرها للجمع بين العسكري والمدني، أي قدرتها على قلبية الأغراض لكلا الطرفين في آن واحد. وينتج عن هذه العوامل السبب الثالث المتمثل في كون استغلال الفضاء الخارجي يشكل عامل وحدة سواء على المستوى الداخلي أم بين الدول.

والأمثلة كثيرة في هذا المجال ومن أكثرها دلالة ما حققته أوروبا في مسيرتها الوحيدة، سواء تعلق الأمر بصواريخ (أريان) Ariane، أو بمشروع كوكبية الملاحسة والاستكانة (جاليليو) Galileo، أو بالمركز

إن التحالفات الظرفية تميل إلى أن تتحول إلى بني وهيئات دولية مشتركة دائمة، وتتقاطع هذه الهموم حول الدفاع المشترك مع اتجاهات السياسات الاقتصادية





التداعيات العسكرية للعولمة في ظل الاستخدام المكثف للتكنولوجيا الفضائية:

شهدت عبارة "العولمة" استعمالاً واسعاً منذ نهاية القرن الماضي، رغم أن أي أحد لم يتوصل إلى تعريف المصطلح تعريفاً نهائياً نظراً إلى شمولية المفهوم وتعدد أبعاده من جهة، وإلى عدم الاتفاق على مدلولاته المباشرة من جهة أخرى. غير أن للعولمة مميزات عامة ذكر بعض الباحثين أن من أهمها "النزوع إلى وحدة الأسواق العالمية، وظهور قواعد المجتمع المعلوماتي ما بعد الصناعي، وتحول الصناعات إلى مناطق جغرافية جديدة، وإعادة تنظيم الشركات (والمجتمعات) شبكياً بدلاً من التنظيم الرأسي (...). ويزوغ الحكومات عن السيطرة على الشركات"؛ ويسبب هذه الخصائص الاقتصادية العامة، فإن العولمة قد رافقتها تغييرات هامة وخطيرة على المستوى السياسي، لأنها تمس سياسات الدفاع الوطنية حتى في أسسها الأكثر "قداسة"، وتتعلق هذه التحولات بالمكان ونسبية أهميته الإستراتيجية، وبعلاقة السياسات العسكرية الوطنية بالتعاون الدولي، وبتكامل التكنولوجيا الفضائية وطابعها الوحدوي، وبالتحكم في المعلومة، وهذا مع دور بارز للأقمار الصناعية في كل من تلك التطورات.

العقيد البخاري ولد احمدو

الصناعية، وبما أن تلك الأجهزة لا تعوقها الحدود ولا المسافات، فإن الفضاء الخارجي صار رهاناً أساسياً للأمن والدفاع في حين تراجعت الأهمية الإستراتيجية للفضاء الأرضي.

تفويض وظائف الدفاع وإخصاء السياسات الخارجية

ترتفع تكلفة الدفاع يوماً بعد يوم ويلاحظ أن قيام دولة بها على انفراد صار أمراً مستحيلًا في ظل العولمة، كما يلاحظ أن تكاثر الفاعلين الدوليين والإقليميين أعطى دفعا كبيرا للتعاون في جميع الميادين إلى درجة أن وظيفة الدفاع التي كانت تشكل المهمة السامية للدولة بالاعتماد على وسائلها الذاتية يتم القيام بها في أطر متعددة الجنسيات، ولذلك كثرت التحالفات التي تنشأ كلما لاح في الأفق شبح قد يهدد "النظام الدولي" القائم منذ سنوات تحت إشراف أمريكي بعد انهيار المعسكر الشرقي بقيادة الاتحاد السوفيتي سابقا، وانسحاق العولمة تحت زعامة الولايات المتحدة.

كانت معادية، فإن مبدأ عدم اختراق حدود الدول الذي كان "مقدسا"، فقد كثيرا من قيمته اليوم. وهذا التحول يعني أن السيادة على الأرض، أو السيطرة على الحيز الجغرافي بصورة عامة، لم يعد العامل الحاسم ولا الأساس الرئيسي الوحيد للدفاع. إن رهانات العولمة أضافت له عوامل أخرى جديدة يتبين من فحصها أن بقاء أمة على قيد الحياة "لم يعد يتوقف على السيطرة على رقعة أرض أو على حماية الحدود، فحسب، بل أصبح يكمن في قدرتها على ضمان التدفقات والشبكات التي تغذي مؤسساتها الاقتصادية والاجتماعية". ومن المعروف اليوم أن تلك التدفقات والشبكات تعتمد بدرجة كبيرة على الأقمار

تراجع الأهمية

الإستراتيجية للحيز الأرضي والرؤية الوطنية للدفاع

دفعت الدول تحت تأثير العولمة إلى التخلي عن أجزاء هامة من سيادتها، بما في ذلك الحوزة الترابية واستقلالية القرار في بعض الأمور المتعلقة بالدفاع. ففي هذين الميدانين الذين يشكلان أبرز رموز السيادة الوطنية وأكثرها تقدسا فإن تقاعس سلطة الدولة يعود إلى عوامل متفرقة، يعد الاستخدام الواسع والمتزايد للفضاء الخارجي من أهمها.

فالقمر الصناعي يمر فوق أي نقطة من الأرض ويتجسس على البلدان وفي جميع الميادين وبكل شرعية، لأن القانون الدولي يوفر الحماية التامة لأي بلد أراد استخدام الفضاء الخارجي. وتتضاعف قدرة الأقمار الصناعية على التقاط المعلومات بسبب التكرار الناجم عن دوراتها الدائم حول الأرض، ولا يتعرض استخدامها العسكري ضد بلدان أخرى لأية محاسبة.

وبالتالي فيسبب وسائل الاختراق المشروعة والدائمة هذه حتى ولو

ترتفع تكلفة الدفاع يوماً
بعد يوم ويلاحظ أن قيام
دولة بها على انفراد صار
أمراً مستحيلًا في ظل العولمة





العنف.

إن خطر العنف أمر قائم سواء تطبق الأمر بعنف الدول الذي تعتمد فرضا لسيطرتها وتحقيقا لمصالحها الكبرى، أو عطف الجماعات والأفراد غير المشرووع والتي لا يميز بين الحكومات وشعوبها فالنتيجة واحدة، خسارة بشرية كبرى وتهدم المنشآت، والبنى التحتية وتهاوي الاقتصادات. ومهما اختلفت مصادر وطرق الخطر فكلها مصاد، وتلتقي في واحد عنوانه العنف، الشيء الذي يجعلنا نحكم بجسامة الخطر، حيث لا يمكن توقع تداعياته ولا حتى تصور النتائج التي قد يؤدي إليها.

وفي كل مرة يدق فيها ناقوس الخطر تجد الدول والمجتمعات نفسها في لحظة من لحظات التيه والحيرة مثقل كاهلها بخسارة بشرية ومادية مذهلة، تخلف لديها إحساسا بالألم وشعورا بضرورة التخلص من الموقف، تعترض سبيلها في نفس الوقت علامة استفهام كبرى، تعكس الخوف من المجهول وتضرب بقوة حتمية الجواب على سؤالها.

إن أي مجتمع أراد النجاة من حمى الصراعات المسلحة التي تعصف بكثير من البلدان لا بد له من انتهاز أساليب تجعله محصنا ضد هذا العنف، فالبطالة وسوء التسيير واتساع الهوة بين الأغنياء والفقراء وعدم اشراك الجميع هي عوامل ضمن أخرى تجعل المجتمع عرضة للعنف، ولأجل أن يكون المجتمع بعيدا من ذلك يتحتم حصول نوع من الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي، فالفهم الصحيح والممارسة السلمية للديمقراطية والحد من البطالة والمحاربة الجادة للأمة والجهل وبناء اقتصاد قوي ومتناسك، كلها خطوات تقي المجتمع ويلات العنف وتبعاته، كما أن بناء جيش قوي وأجهزة أمن قادرة على القيام بدورها يمثل الرهان الحقيقي للمجتمع.

بعد فصل المفاهيم بعضها عن بعض واتضح الرؤية وبيان الأساليب والإجراءات التي تحمي المجتمع، نكون قد ألقينا الضوء على المسلك القويم الذي يجب المجتمع ما آلت إليه مجتمعات عدة من التشرذم والتمزق ثم تكن تعاملت مع الموقف بالعلانية والحكمة والمصدر، وهكذا فإن إشاعة ثقافة السلم والوفاء والتضامن هي التي تؤمن المجتمع من الخطر الذي يهدد كيانه، وفي هذا الاتجاه يمكن إدراج برامج تعليمية هادفة، على كافة المستويات التربوية تيسر حقيقتة العنف خاصة لدى الناشئة، قبل أن تكون مستهدفة بالغزو أكثر من غيرها في مرحلة الشباب كما يمكن استغلال الآلة الإعلامية في برامج وطنية كبرى تنير وتوجه العامة نحو الموضوع، باستخدام رجال الدين والتعليم والثقافة الذين هم أهل لذلك وبمشاركة كافة هيئات وأطياف المجتمع.

الخطر وضرورة رده إلا أن العنف يزداد يوما بعد يوم، مستهدفا كافة شرائح المجتمع وضاربا بقوة على مفاصله الحيوية، فالحصار البشري المتجدد يوميا والخسائر الاقتصادية الكبرى كتخريب المنشآت وتدمير البنى التحتية وغيرها هو خير دليل على ذلك.

إن الحكومات تدرك اليوم أو على الأقل لها أن تدرك أن الخطر قائم بعينه، ولكن تساؤلات عديدة ترد إلى ذهن بشأن هذا الخطر: أين هو؟ من أي جهة هو قادم؟ من أين يجد التمويل ويستمد القوة والمنعة؟ وبأية طريقة ينتظم مشكلا أجهزة ذات قوة وبأس. إن الذي يريد أن يجيب على هذه التساؤلات سيجد حتما صعوبة في الموضوع، فأسلوب العنف المتبع ومصيره المجهول يصعبان من معرفة وجهته، فهو قادم من كل الاتجاهات ومتوقع في كل الأوقات، كما أن أسلوبه التكتيكي الذي يعتمد حرب العصابات الإستنزافية واسمعة النطاق يجعل من المستحيل التصدي له وفق إستراتيجية دفاعية موحدة. إن هذه التنظيمات تحصل

البطالة وسوء التسيير واتساع الهوة بين الأغنياء والفقراء وعدم اشراك الجميع هي عوامل ضمن أخرى تجعل المجتمع عرضة للعنف

على التمويل بشئى الطرق فهناك تجارة المخدرات وهناك أصحاب الأموال وهناك الدول الكبرى والمنظمات العالمية التي تمد أمثال هؤلاء بالأسلحة والعتاد لكسب موطئ قدم هنا أو زعزعة نظام سياسي هناك، ثم إن ثغرات الأمن والاستقرار التي يخلقها الواقع السياسي لدى بعض الدول وتدهور أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية تهيئ كلها مناخا رطبا لقيام العنف، فليس التأثير العقدي والفكري وحدهما اللذان ينتجان هذه الظاهرة، وإنما هناك عوامل أخرى تساهم من موقعها في تجسيد ثقافة العنف وحصول الخطر، فأمرض المجتمع بكل أنواعها السياسية والاقتصادية والاجتماعية هي عوامل من ذلك الشكل فعلى سبيل المثال لا تحصر الفقر والجهل والامية أمراض تجعل من أفراد المجتمع أهداف آنية ومستقبلية لدعاة

إن التسميات المختلفة والرؤى المتباينة و المفاهيم المتعددة لهذه الظاهرة تجعل من الصعب الخروج بتعريف مشترك أو حتى فهم متقارب لما يسمى بظاهرة العنف، فنحن نسمع اليوم بالإرهاب والتعصب والتطرف ثم نسمع بالجهاد والكفاح والمقاومة، وكلها تسميات تجري على السنة العامة دونما تمييز دقيق أو تصنيف محكم. وأمام هذا المزج يجدر بنا التوقف قليلا للقول بأن الإرهاب والتعصب والعنف غير المشرووع الذي لا يميز بين البرئ والضالع، ولا بين المدني والعسكري ولا حتى بين المرأة والطفل، بينما الجهاد والكفاح والمقاومة هي أوجه وتسميات لمفهوم واحد هو العنف المشرووع.

وإذا كانت شرعية العنف من عددها هي مثار جدل لدى بعض الأوساط في المجتمع الإسلامي حول نقاط معينة من هذه الظاهرة، فإن الكل يجمع على عدم شرعية قتل النفس التي حرم الله إلا بالحق بنص القرآن (... ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق...) الأنعام 125، بل إن الفاعل موعود بمصير لو كان يعلمه لفكر مليا قبل أن يقدم على فعلته ((ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما...)) النساء 92.

والإسلام يحفظ للمسلم دمه وماله وعرضه وللإنسان كرامته، كما أن الإجماع حاصل أيضا في الجانب الآخر حول شرعية العنف الذي يرمز إلى المقاومة والكفاح والجهاد لصد المعتدي.

و تقريب وجه النظر أكثر نستدل بأمثلة من الواقع في العالم الإسلامي وغيره، فالمقاومة الجزائرية وغيرها من المقاومات، وما حدث في فيتنام وحدثت في فلسطين والعراق والشيان وجنوب لبنان وأفغانستان كله نضال يشمرعه الدين ويمليه الواجب وتفرضه الكرامة، أما ما حدث في الجزائر وساحل العاج والسيراليون وحدثت في السودان والصومال فهو قسائل بسين الإخوة ونوع من العنف غير المشرووع، يرفضه المنطق وتآباه الشرائع السماوية. ومن الأمثلة الأقوى أيضا على العنف غير المشرووع الحروب المنظمة التي تقوم بها القوى العالمية المسيطرة من أجل فرض هيمنتها الاقتصادية والسياسية مثل حروب الخليج وأفغانستان وغيرها، وسواء تبنى هذا المجتمع أو ذلك مفهومها معنا للعنف انطلاقا من رؤيته ومصالحه الخاصة فالسؤال يبقى مطروحا عن قوة وتأثير هذا العنف على المجتمع.

ويتعرض المجتمع اليوم لكثير من الأخطار تتنوع وتتفاوت درجة خطورتها، فهناك الخطر البشري بأشكاله المختلفة وهناك خطر الأمراض الاجتماعية والاقتصادية كالتخلف وغيره... إلا أن الخطر الأدهى هو خطر العنف وبكمن سر خطورته في استهدافه حياة أفراد المجتمع، ورغم قناعة المجتمع بحقيقة هذا





العنف الاجتماعي أسباب الظاهرة... وعلاجها



نقيب التجاني ولد محمد موسى / م. الإشارة

في شكله الخطير، إلا أنه مع تقدم الزمن و نمو المجتمع واكتشاف وتطور الآلات الفتاكة، أمكن للعنف أن يجد طريقه إلى الظهور بسبل إلى الشهرة، وهكذا وجد المجتمع البشري نفسه في مرحلة تداخلت فيها المصالح و تضاربت الرؤى السياسية لتخلق جوا من التنافس السليبي، أدى بإطراف هذا المجتمع إلى الإشتياك بعضها ببعض، ممتطية التطور العلمي و التقدم التكنولوجي في ابتكار أروع و أشنع الأسلحة التي تقضي على الخصم، فنشبت الحروب بين الدول بل بين المعسكرات و ظلت هذه الحروب تمثل النمط التقليدي للعنف القادم من وراء الحدود.

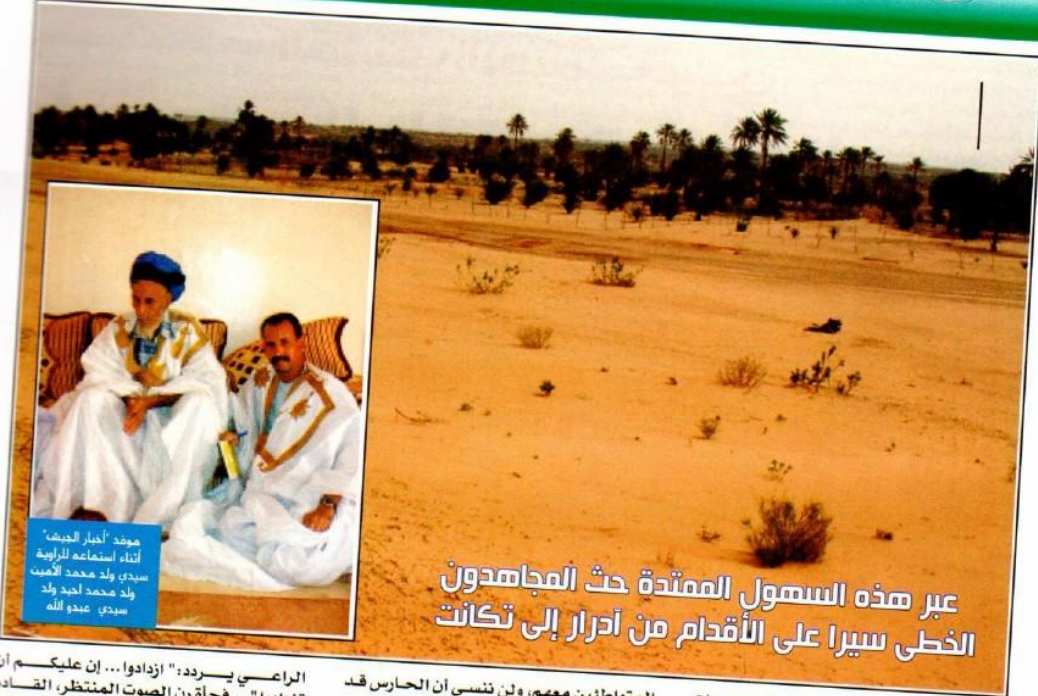
ولكن الأمر سرعان ما انقلب، حيث وجدت المجتمعات نفسها عرضة لعنف ينبع من داخل الحدود، عنف مسلح في أشكاله و وسائله، يبتعد في أهدافه وأسبابه عن العنف التقليدي، ويغض النظر عن الظروف و الأحداث التي أحاطت بظهور هذا النمط من العنف فإن المفاهيم و التسميات قد اختلفت حيال هذا النوع من العنف. و بالقياس نظرة على المفاهيم المتعددة و التسميات المختلفة نجد أن كل مجتمع حاول تفسير هذه الظاهرة انطلاقاً من الرؤية السياسية الخاصة به، دون الاستناد إلى المنطق أو اعتماد الموضوعية في ذلك.

المجتمع، فإن البعض الآخر يرى بأن الخطر مؤقت وقد يزول بزوال مسبباته. ولاستشراف الحقيقة بين هذين الرأيين، نسلم استناداً إلى المنطق البسيط بأن الأمور لا يمكن أن تأتي إلا طبقاً لمسبباتها، إلا أننا نتساءل في نفس الوقت عن حقيقة خطر العنف على المجتمع و ما مدى حجمه و تأثيره، و أخيراً كيف للمجتمع أن يكون في مأمن من هذا الخطر؟ بدأ المجتمع البشري بالأسرة كخلية أساسية ثم المجتمعات البدائية، فبدأت الحياة بعد ذلك تبتعد عن السيادة لتتحو منها آخر، تطبعه صعوبة العيش و تضارب المصالح. و هكذا ظهرت الخلافات لتتعمق فيما بعد في شكل صراعات مسلحة و حروب، و لقد شهد العنف خلال مراحل تطوره هذه أشكالاً مختلفة حيث انتقل من نمط البدائية في الشكل و الوسائل إلى نمط الحداثة في النوعية و الوسائل، و في نفس الوقت كانت أهداف و أسباب هذا العنف هي الأخرى في وتيرة من التطور، فالعنف في بداية تشكل المجتمع البشري و حتى مرحلة معينة من نموه كانت تطبعه السيادة في الأسباب و الأهداف، و حتى في الوسائل التي تستخدم في هذا العنف. فالحجم الديموغرافي للمجتمع في هذه المرحلة و محدودية الوسائل لديه و سهولة العيش أمور لم تسمح بظهور العنف

شهد التاريخ عبر مختلف مراحل لحظات أمن و لحظات خطر، تارجحت المجتمعات خلالها بين الشددة و الرخاء، فتارة ينمو المجتمع مستغلاً الظروف الأمني المواتي و تارة يكبو تحت تأثير ظروف قاسية يفرضها خطر معين. وإذا استوردنا تاريخ المجتمع البشري عن قرب نجد أنه ظل مهدها بخطر الحروب بين الدول و المعسكرات كنمط تقليدي للعنف المسلح، و رغم صحة الحكم لدى البعض بأن هذا النمط التقليدي للعنف المسلح قد تراجع قليلاً إلا أن ذلك لا يعني تراجع الخطر نفسه فاستمراره أمر مسلّم به، إلا أنه أخذ أشكالاً جديدة منتقلاً من خارج الحدود إلى داخلها، فظهرت حركات منظمة و مسلحة تسلك العنف منهجاً للوصول إلى أهدافها، مستغلة من أجل ذلك كافة قسنوات التأثير و مستفيدة في نفس الوقت من تدهور الأوضاع السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية لمجتمعاتها.

لقد ظلت ظاهرة العنف هذه غريبة على مجتمعنا الإسلامي إلى حد قريب، إلا أنها و للأسف الشديد أصبحت واقعا معاشاً لا مناص منه. و أمام هذه الحقيقة أصبح من اللازم التفكير بسجدية لفهم و تحديد مكان هذا الخطر بغية التصدي له. و إذا كان البعض يهول من خطر العنف على





موقف أخبار الجيش أثناء استماعه للراوية سيدي ولد محمد الأمين ولد محمد احميد ولد سيدي عبد الله

عبر هذه السهول الممتدة حث المجاهدون الخطى سيرا على الأقدام من أدرار إلى تكانت

الراعي يردد: "ازدادوا... إن عليكم أن تزدادوا"... فجأة رن الصوت المنتظر، القادم من الطرف الآخر من البطحاء، فتحررت الأفتدة التواقفة إلى لقاء ربها...

المتواطئين معهم، ولن ننسى أن الحارس قد تم إلهاءه عن الرقابة قبيل انطلاق الهجوم من طرف سيدي ولد امبارك وسيدي ولد الزين، بالإضافة إلى أن الرماة قد أكدوا تلقسيهم بطلقات نارية من بعض منازل المدينة والبطحاء... لقد رفضت ايدو على الإبلاغ (عن مقدم المجاهدين)، ويحتمل أن يكونوا قد تواطؤوا مع المهاجمين (6). ومما عزز اعتقاد فريرجانه حول إمكانية وجود تكتم أو تعاون مشبوه بين المجموعة المحلية والمجاهدين هي الإفادة التي أدلى بها لاحقا المجاهد أحمد ولد اعيميره ولد اباه أثناء محامته، حيث أشار - على لسان فريرجانه - إلى أن "ايدو على الذين كانوا يعرفون الشريف جيدا قد شاهدوه وهو يمر بين مضاربيهم، لكنهم لم يبلغوا الحامية" (7). وصل المجاهدون، صحبة دليلهم إلى واحة نخيل قريبة من المراح الذي تجتمع فيه عادة غنم أهل تجكجه كل ليلة، لتوفير اللبن لعناصر الحامية. كانت هذه الواحة واقعة قبالة القلعة، على الطرف الآخر من البطحاء، وكان المجاهدون ينتظرون إشارة التنفيذ التي سوف يعطيها العدو...، وهي صافرة تطلقها الحامية إيذانا للرعاة والعمال بَدْخول القلعة، لجلب اللبن والطعام (8)...

التعاون المفترضة بينهم وبين المجموعات المحلية، حيث تشير الرواية المتداولة محليا إلى وجود تنسيق بين بعض أعيان مدينة تجكجه وسيدي ولد مولاي الزين قبيل وأثناء تنفيذ العملية، "فقد أوعز هؤلاء الأعيان إلى القائمين على تقديم الخدمات (جلب الطعام) في تلك الليلة بمساعدة المجاهدين في تمييز مقر إقامة قبلاوي والوصول إليه" (4).

ويشير الباحث سيدي ولد عمار ولد النمين إلى أن بعض مظاهر هذا التنسيق تمثلت في استغلال التشابه القائم بين اسمي قائد المجاهدين سيدي ولد مولاي الزين وسيدي ولد الزين الذي يمتلك رخصة لدخول القلعة، بحيث يتمكن المقسامون من الدخول إلى القلعة على أنهم عمال تقديم الخدمات، "وهكذا تلقى الفرنسيون الطلقات في الوقت الذي كانوا فيه ينتظرون الخدمات..." (5).

وتجد هذه الرواية المحلية ما يدعمها في ما دونه الرائد لويس فريرجانه لاحقا في تقريره الذي صدر على شكل كتاب بعنوان:-
COMANDANT Louis FRERE
-JAN- MOURITANIE :1903
MEMOIRES DE
1911
RANDONNES ET DE GUERES
AU PAYS DES BEIDANES
أشار هذا الضابط الفرنسي إلى وجود علاقة مريبة بين بعض سكان تجكجه وسيدي ولد مولاي الزين، حيث كتب قائلا: "... تحول الأسي إلى غضب شديد على هؤلاء "القتلة" و

المصادر والمراجع

- 1- COMANDANT Louis FRERE, 1903-1911 JAN. MOURITANIE. MEMOIRES DE RANDONNES ET DE GUERES AU PAYS DES BEIDANES - ص 288
- 2- الرواية السالك ولد حوكه
- 3- الرواية أحمد محمود ولد هنون
- 4- الرواية سيدي ولد محمد الأمين ولد محمد احميد ولد سيدي عبدالله
- 5- خلال تقصينا للرواية الشفهية التي ورثها المجاهدون لابنائهم وأحفادهم، وكذا لسان الشهداء بحثنا في الكتابات المؤقتة التي يولها الفرنسيون حول العملية، لم نثر على ما يشير إلى مثل هذا الاستغلال للتشابه بين الأسمين ومن المرجح أنه كان لغرض الاحتياط في حالة الاستفسار عن هويات الداخلين إلى القلعة
- 6- COMANDANT Louis FRERE, 1903-1911 JAN. MOURITANIE. MEMOIRES DE RANDONNES ET DE GUERES AU PAYS DES BEIDANES ص 290
- 7- المرجع المذكور سابق - ص 305
- 8- الرواية أحمد محمود ولد هنون





مقتل ومنظر الحملة الاستعمارية الفرنسية في موريتانيا كزافي كبلاني

القصة الكاملة



المحيرث
من هنا بدأ الزحف
إلى قلعة تجكجه

الحلقة الخامسة

إعداد:
نقيب سيدي محمد ولد حديد

لقد أصبح القرار نافذا،
وانضحت الروية،
وانقضت غمامة
الضباب التي كانت
تلف قلعة تجكجه من
بعيد... أضى
الطريق سالكا، بعد
أن قدم هذا الزائر غير
المنتظر كل الإجابات
الشافية على جملة
الأسئلة والتساؤلات،
التي عرقلت حتى الآن
وضع الخطة النهائية.

الخطوة الأخيرة...

تقدمت الزمرة المظفرة... نيف وعشرون رجلا، لم يرغب عن بالهم لحظة حجم الخطر القريب، كانوا على علم كامل بقوة العدو، عدته وتعداده، لكن أسلحتهم كانت الأقوى... كان لديهم الإيمان والشجاعة وصدق العزيمة... وأهم عنصر من عناصر الحرب وهو المفاجأة... أدركوا، بتجربة المحاربين المجريين حجم الأثر النفسي الهدام، والقلق والارتباك الذي ستحدثه المفاجأة في صفوف أعدائهم، ولا بد أن يساعد ذلك في ميل ميزان القوى لصالحهم، خاصة وأن الهجوم سوف يكون سريعا ومباغتًا، ولن يستغرق أكثر من خمس دقائق (1)!!
صدر أمر المسير، كانوا متحفزين ومدفوعين لقطع الخطوات القليلة المتبقية، التي تفصلهم عن الشهادة، رغم أن آخر عهد لهم بالنوم كان الليلة قبل البارحة... إنهم في سباق حقيقي مع الزمن، فقد حثهم سيدي على الإسراع حتى لا يفوتهم شرف قتل

كبلاني... "فهو ميت هذه الليلة لا محالة" (2)...!! كانت هذه البشارة التي زفها سيدي إلى رفاقه قبيل موعد التنفيذ دليلا آخر على حنكة القائد، وقدرته على تحيين اللحظة النفسية الملائمة للعمل واستغلالها...

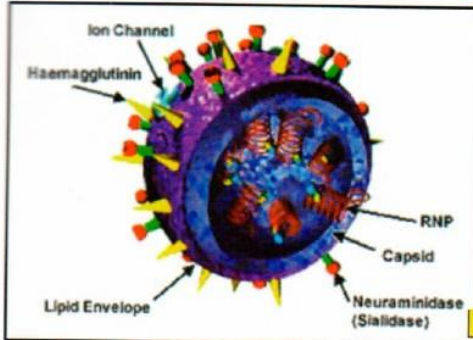
على مشارف تجكجه...

وصل المجاهدون إلى مشارف مدينة تجكجه قبيل موعد صلاة العشاء، وحتى لا ينكشف أمرهم، وإمعانا في احتياطات الأمان والتموية قرروا التواري وراء سواتر من شجر القنطار في بطحاء تجكجه... فجأة مر بهم رجل في هيئة راعي غنم، قبضوا على الرجل وأحضره إلى سيدي حيث استجوبه، فكانت إفاداته التي تطوع بالإدلاء بها كاملة و مطابقة تماما لأقوال سيدي ولد بوبيط... لكن الرجل الذي يدرك حجم القوة الفرنسية استصغر القوة المهاجمة، وسأل سيدي عن بقية المقاتلين، فأجابته بأن لا وجود لمقاتلين آخرين، وبأن ما يراه هو العدد الكلي للمجاهدين... هنا طامنا

الراعي رأسه مستنكرا، فهو لم يستوعب هذه المعادلة التي تضع نيفا وعشرين رجلا مزودين بأسلحة يدائية في مواجهة أزيد من خمسمائة جندي نظامي، يتوفرون على أحدث الأسلحة والمعدات، ولديهم مخزون هائل من المؤن والذخيرة... لم يتمالك الرجل نفسه، فصاح في وجه المجاهدين قائلًا: " أنتم مقدمون على الهجوم بأحدث الأسلحة قوية، كثيرة العدد ومجهزة بأحدث الأسلحة والعتاد، فلا يصد لكم من أن تزيدوا من عددكم... عليكم أن تزدادوا... عليكم أن تزدادوا... (3) ، أدرك الرجل قوة العدو بالعين المجردة، لكنه لم يتبين قوة الإيمان وصدق العزيمة التي تعتمل منذ زمن في نفوس هذا النفر من المجاهدين...
بدأ المجاهدون بالتسلسل، وكان الراعي دليهم... كان في كل مرة يلتفت إليهم ويرد قائلًا: "ازدادوا... عليكم أن تزدادوا".
ويكشف لقاء هذا الراعي بالمجاهدين والذي جاء على شكل صدفة جانبًا من علاقته



الأنفلونزا أنواعها وأعراضها



الأنفلونزا (Influenza) مرض معدٍ تسببه مجموعة من الفيروسات تعرف بأورثوميكسوفيريدياي، تستهدف الثدييات والطيور فتسبب أمراض الجهاز التنفسي وخاصة التهاب الرئوي، كما تسبب أعراضاً أخرى كالسعال وآلام في العضلات والإرهاق والصداع واحتقان البلعوم، وينتقل الفيروس عن طريق الهواء وبإمكانه دخول الجسم البشري عن طريق الأغشية المخاطية للأنف والضم أو العين؛ كما أنه من الممكن أن ينتقل عن طريق فضلات الحيوانات المصابة، وهو شديد العدوى وسريع الانتشار. ويتكون جزيء الفيروس المثالي (Virion) من مادة وراثية تُسمى (DNA) أو (RNA) محاطة بالـ capsid (أو الغطاء البروتيني) والذي بدوره يتكون من جزيئات بروتينية صغيرة تسمى الـ capsomeres وتعيش الفيروسات في الأجواء الباردة، وقد تستطيع الاستمرار تحت درجة حرارة منخفضة مدة ثلاثة أشهر، أما في الماء فتستطيع أن تعيش مدة أربعة أيام تحت تأثير درجة حرارة 22 مئوية ومن الممكن أيضاً قتلها عن طريق المنظفات أو التعرض لضوء الشمس المباشر.

إعداد: مساعد أول أحمد ولد اتية

ورغم ذلك اتخذت منظمة الصحة العالمية جملة من الإجراءات الوقائية للحد من انتشار الوباء تمثلت في بث نشرات تحذيرية تحظر الاتصال الجسدي المباشر والتواجد في الأماكن المزدحمة كالملاعب والمتاحف كما حددت ماهية الفحوصات في حالة اشتباه الأطباء في وجود حالة مرضية، وبدأت دول أخرى فرز ركاب الطائرات وأقيمت محاسن صحية للمشتبه في إصابتهم، وللوقاية من انتشار المرض بين البشر يجب اتخاذ الإجراءات التالية:

- غسل الأيدي بالماء والصابون عدة مرات في اليوم.
- تجنب الاقتراب من الشخص المصاب بالمرض.
- ضرورة تغطية الأنف والضم بـمناديل ورق عند السعال.
- أهمية استخدام كمادات على الأنف والضم.
- تجنب لمس العين أو الأنف في حالة الاشتباه في تلوث اليدين منعا لانتشار الجراثيم.
- تشخيص الإصابة سريعا بأخذ عينة من الأنف أو الحلق لتحديد ما إذا كان الشخص مصاباً بالفيروس.

هو أحد أمراض الجهاز التنفسي التي تسببها فيروسات تنتمي إلى أسرة أورثوميكسوفيريدياي (Orthomyxoviridae) وتصيب غالباً الخنازير بصورة دورية في عدد من الدول منها الولايات المتحدة والمكسيك وكندا وأمريكا الجنوبية وأوروبا وشرق آسيا، وتحدث عادة في المزارع نهاية الخريف والشتاء. ينتقل المرض إلى الإنسان عن طريق الاتصال المباشر وعادة ما يصيب الأشخاص العاملين في مجال تربية الخنازير.

أعراض المرض: عادة تكون أعراض العدوى متشابهة لأعراض الأنفلونزا الشائعة كاحتقان البلعوم وارتفاع حرارة الجسم وإرهاق ترافقه أحياناً رعشة وآلام في العضلات وسعال وصداع في حين يصاب بعض المرضى بنوبات من الإسهال والتقيؤ، وعند الأطفال تشمل العلامات التحذيرية حالة من التنفس السريع أو المضطرب وزرقة بالجسم وعدم التجاوب مع الآخرين وسرعة الغضب. وتفاوت حدة أنفلونزا الخنازير وتؤدي في أسوأ الحالات إلى التهاب رئوي قاتل وقصور بالتنفس، وتبدو السلالة الجديدة أشد فتكاً بمن هم بين سن 25 و45، ويعتقد معظم الخبراء باستحالة احتواء الفيروس بالنظر لسرعة انتشاره عالمياً.

فيروس الأنفلونزا (أ):

يصيب هذا النوع من الفيروسات الطيور المائية، لكن له القدرة على إصابة الحيوانات الأخرى وحتى البشر ويعتبر الأشد فتكاً بالإنسان وله عدة أنماط مصلية تقسم حسب الأجسام المضادة التي ينتجها الجسم كردة فعل ضد العدوى ومن أشهر الأنماط المعروفة بقباسليتها لإصابة الإنسان هي:

H1N1 الفيروس المسبب لوباء إنفلونزا 1918 أو ما يعرف بالأنفلونزا الإسبانية.
H2N2، الفيروس المسبب للأنفلونزا آسيا عام 1957.

فيروس الأنفلونزا (ب):

يصيب الإنسان وهو أقل انتشاراً من الفيروس (أ)، وقد يصيب حيوانات أخرى كقنصة الماء ويكتسب الإنسان عادة المناعة ضد هذا الفيروس في مرحلة مبكرة من العمر بسبب البطء في تغير المضادات Antigen ولهذا فإن احتمالية انتشار ووباء عالمي بسبب هذا الفيروس شبه معدومة.

فيروس إنفلونزا (ج):

هو الأقل انتشاراً مقارنة بالأنواع الأخرى ويسبب أعراضاً بسيطة عادة للأطفال، وأحياناً يسبب ووباء محدوداً في منطقة صغيرة.

تركيب الفيروس:

تشابهه فيروسات الأنفلونزا (أ، ب، ج) في التركيب العام، حيث شكّل الفيروس كروي في معظم الأحيان يقطر يتراوح ما بين 80 - 120 نانومتر، وفي بعض الأحيان تكون الفيروسات خاصة (ج) على شكل شعيرات يصل طولها إلى 500 ميكرومتر. وعلى الرغم من هذه الاختلافات في الشكل إلا أن التركيب الجزيئي متشابه، فجميعها تحتوي على نواة مركزية مغلفة بغطاء من البروتينات السكرية.

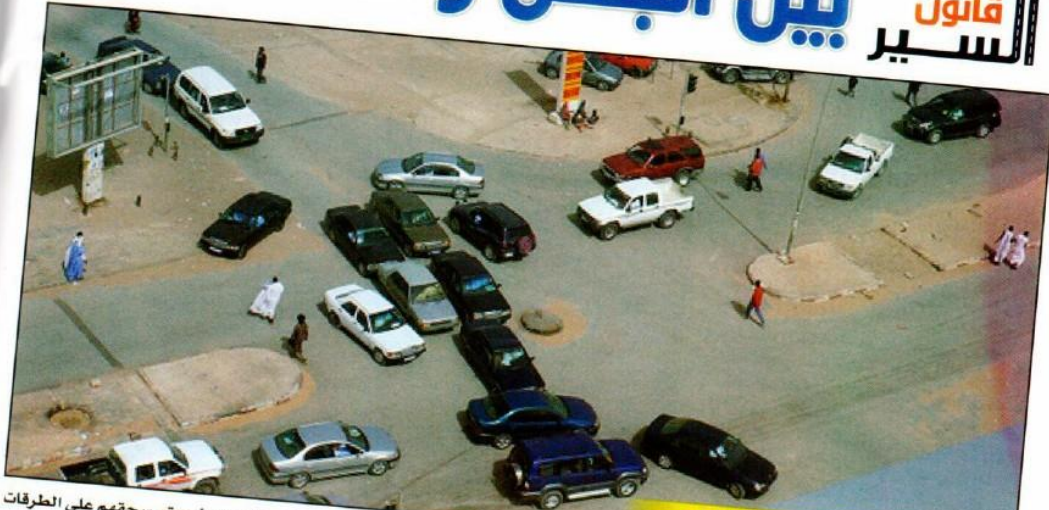
أنفلونزا الخنازير:





بين الجهل و الاستهتار

قانون سير



إعداد: مساعد أول أحمد ولد اثيه

البشر، فدهسهم أو حتى سحقهم على الطرقات فيات ما نؤفا!!

إن جهل قانون السير أضحى فضيحة كبيرة على طرقاتنا، فإن كان الاستحواذ على رخصة سياقة عملية سهلة، فذلك لا يمنع من التشدد في تطبيق القانون بشكل فعال لحماية الناس و تأمين حركة سير سليمة و سريعة و آمنة. وحجر الزاوية في تلك المهمة هي القسوى الأمنية و خاصة المعنية بتطبيق قانون السير و التي يجب على الجميع التعاون معها.

فكيف يشعير المواطن بأهمية احترام قانون السير عندما يكرر المخالفة نفسها في المكان عينه دون أن تطبق عليه عقوبة رادعة! لقد حان الوقت لتطوير آليات تطبيق قانون السير و استنباط الحلول السريعة لحماية الناس على الطرقات وفرض واجب احترام القوانين على الكل. والتشدد هو مفتاح الحل، و هذا ما عمدت إليه الدول المتحضرة فزرعت أجهزة الرقابة من كاميرات و أجهزة معلوماتية على طرفها لكشف المخالفات و ملاحقة مرتكبيها أينما كانوا لردعهم و تأنيبهم على أفعالهم؛ و قد أدت كل تلك التدابير إلى انخفاض كبير في معدلات المخالفات، و الأهم من ذلك تراجع معدلات حوادث السير القاتلة. فالحلول كثيرة و موجودة، وعلينا فرض احترام قوانين السير دون تردد على الجميع بدء بانفسنا لحماية الناس و طرد شبح الموت عن الطرقات، فالسيارات وضعت لخدمة الناس و تسهيل حياتهم. فعلى الجميع إدراك ذلك و من لم يكن قصادرا على الاستيعاب فليعد مائة سنة إلى الوراء و ليتمط حماره و ليقنا شره!!

"الطرق" بشكل خطير مسببة الحوادث التي قد تكون قاتلة بدون رقيب أو حسيب، غير مبالية، فلا تترك مخالفة إلا ارتكبتها من خرق لإشارات المرور، إلى المرور عكس اتجاه السير... و اللانحة طويلة... دون أن ننسى سائقي السيارات العمومية و سيارات الأجرة، الذين يتبارى معظمهم في خرق القانون و القيادة العشوائية دون احترام للذوق و الأخلاق؛ فيوترون أعصاب السائقين و المارة على حد سواء، و يعرقلون السير بسعيهم الدائم و اللامحدود للفوز بالركاب، بأي شكل من الأشكال؛ فإن كنا نستوعب و نفهم أن هذا هو مجال رزقهم، إلا أن ذلك لا يعفيهم من المسؤولية بضرورة التقيد بأنظمة السير أكثر من غيرهم، لأنهم يمتزجون معظم أوقاتهم على الطرقات و عليهم الانتباه إلى عدم عرقلة المرور و الأبتعاد عن القيادة الخطيرة و اللامسؤولة.

أما سادة خرق قانون السير و التسبب بأخطرو أعنف الحوادث فهم أصحاب الباصات و الشاحنات الثقيلة، فهي فئابل متنقلة على الطرقات، و معظم سائقيها يجهلون أو يتجاهلون القوانين و الأنظمة التي تضبط سير تلك المركبات الكبيرة، وبخاصة الحد من السرعة و السير بأقصى اليمين على الطريق؛ فكأنهم لا يعرفون أن قيادتهم الخطيرة لمركبات كبيرة الحجم و الوزن قد تسبب حوادث خطيرة جدا، بل، و مميتة أحيانا، فكم من شاحنة دمرت سيارة صغيرة، و كم من سيارة أو باص اجتاحت منزلا أو محلا تجاريا جراء السرعة الجنونية أو بمجرد الاستهتار، أما

كثيرا ما تقف حائرا أمام حادث أو مشهد تعتيره غريبا و خارجا عن المألوف، غير أن أكثر ما المسيطره اليوم هو الحالة الهستيرية المسيطره على قواعد قيادة السيارات بشتى أنواعها على طرقاتنا.

فكل القسم و المبادئ و الأخلاق تنتفي عندما يجلس السائق خلف مقود سيارته ليذهب في مشوار ما، فتسيطر الأنايية و حالة غريبة من الجنون و اللامسؤولية على تصرفاته، و إذا كانت العناية الإلهية غالبا ما تنهي هذا المشوار بسلا، فأحيانا كثيرة تكون النهاية غير سعيدة مع وقوع الحوادث و التأخر الذي أصبح روتينيا جراء عدم وعي السائقين لخطورة التصرف بلا مسؤولية بالآليات التي بين أيديهم. فالسياقة، أولا و أخيرا، ذوق و أخلاق، و تجاهل هاتين الصفتين غالبا ما يؤدي إلى مشكلات و حوادث سير غير مبررة و غير مسؤولة.

فليس من المنطق في شيء أن تكون السيارة - تلك الآلة التي تركت منذ ما يزيد على القرن أثرها الهائل في تطور البشرية - محطة أخيرة ينهي الإنسان حياته داخلها بسبب تصرف أرعن من قبله أو من قبل سائق آخر.

فنتكنولوجيا النقل - و إن بدت عادية في حياتنا اليومية - تبقى تكنولوجيا معقدة و متطورة تعمل وفق شبكة من الأنظمة و القوانين و طرق الاستعمال الدقيقة، و يمكن بسهولة أن تتحول أداة للموت أو القتل بأيدي غير مسؤولة و مستهترة !

و إذا ما نظرنا بشكل سريع إلى ما يحدث على طرقاتنا، فالمشاهد أدراماتيكية، فهاهي العربات التي تتسابق بين السيارات على

للعقيد يال عبد الله

مواطن يخلص تاريخ وطن

- راند: 01/07/1976
- مقدم: 01/07/1980
- عقيد: 01/07/1984

الوظائف المشغولة:

- مساعد قائد سرية الاستطلاع الاولى
1965 - 1966؛
- قائد السلاح، قائد السرية الاولى
للاستطلاع باطار سنة 1967؛
- قائد المكتب الاول بالأركان الوطنية
1970؛
- قائد المنطقة العسكرية الخامسة 1972؛
- قائد فصيلة المستشارية بوزارة الدفاع
الوطني 01/1972/08؛
- قائد سرية المقر العام 15/06/1973
- قائد المكتب الرابع بالأركان الوطنية
1974؛
- قائد القطاع الثاني بازويرات 1976؛
- مساعد قائد الأركان الوطنية 1977؛
- ضابط ارتباط بالرباط 1978؛
- مفتش الحرس الوطني وعضو اللجنة
العسكرية للخلاص الوطني 04-06-
1979؛
- قائد الأركان الوطنية 04-26-1981؛
- وزيراً للداخلية
- قائد أركان الدرك الوطني
24/12/1984؛
- قائد الأركان الوطنية 09-05-1985.



مساعداً لقائد سرية الاستطلاع الأولى، تلك الثقة التي منحت للضابط الشاب لم تتزحزح، رغم مرور السنين، فقد تدرج في الرتب القيادية حتى عين قائداً للأركان الوطنية بعد أن كان قائداً للدرك الوطني و مفتشاً للحرس الوطني ثم وزيراً للداخلية.

الترقيات:

- تاريخ الاكتاب: 01 - 06 - 1958
- عريف: 01-11-1958؛
- عريف اول: 01-02-1959 (الجيش
الوطني)؛
- رقيب: 01-06-1959؛
- ملازم: 01-07-1964؛
- ملازم اول: 01-07-1966؛
- نقيب: 01-07-1970.

صبيحة 29 أكتوبر 1985، وعند بزوغ الفجر، أسلم قائد الأركان الوطنية آنذاك العقيد يال عبد الله الروح إلى بارئها، بمنزله. ورغم المرض الذي ظل ينخر جسمه مدة سنوات فإنه لم يش عزمته ولم يكسر إرادة العطاء لديه، فقد كان المرحوم يال عبد الله راضياً بقضائه فرحل بهدوء وكبرياء.

حين نتحدث عن العقيد يال عبد الله، فكأنما نسترجع تاريخ جيش وبلد، فقد ولد المرحوم يوم 02 مارس 1940 بتياكوكو على بعد 3 كلم من مدينة بوكي، حيث استهوته الحياة العسكرية منذ نعومة أظفاره، ففور حصوله على شهادة الدروس الإعدادية قرر الانخراط في صفوف الجيش الفرنسي لمدة خمس سنوات وذلك في 01 يونيو 1958 برتبة جندي ثاني، وخلال ثمانية أشهر حصد الجندي الشاب رتبة عريف ثم عريف أول، فرقيب. تلك الرتبة التي أنتقل بها لصفوف الجيش الموريتاني الحديث النشأة يوم 01 ابريل 1962 وبطلب منه، ليرقى إلى رتبة رقيب أول نفس السنة ثم يسجل على لائحة التقدم لرتبة مساعد.

خلال سنة 1963 تابع دورات تدريبية بالمدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة بسكوتيكيدان ثم مدرسة سان ما كزين الفرنسيين.

بعد التحاقه بسلك الضباط، استفاد من دورة تدريبية بمدرسة المشاة سنة 1964، ثم قضى فترة بمدرسة الوحدات المجوقلة ب "Pau" بفرنسا.

و فور عودته للوطن سنة 1965 أسندت للملازم يال أول مهمة قيادية حيث عين





الطيور على أشكالها تقع



إعداد: رائد محمد ولد ببكر

في ظل التوسيع العمراني الذي شهدته مدينة نواكشوط في العقدين الأخيرين ومراقبه من انفجار سكاني انتشرت أنماط جديدة من الجرائم المنظمة والمستلهمه غالبا من الأفلام والثقافات الدخيلة على مجتمعنا مما تطلب من قوات الأمن وخاصة الشرطة تطوير أساليبها في التحقيق والبحث و متابعة المجرمين وأصحاب السوابق.

وفي هذا الإطار و أثناء بحث مفوضية الشرطة القضائية بتفرغ زينة عن أحد المجرمين بسعد أن أبلغ عنه زميل له ضبطت بحوزته بعض المسروقات، قاد التحقيق للكشف عن عصابة ظلت تنشط في الخفاء لسنوات و استولت على مبالغ طائلة رغم أن جل عناصرها من أصحاب السوابق.

ففي تاريخ 01/06/2009 أوقف المجرم (1981...) بمنزل اهله بمقاطعة تيارت للتحقيق معه بعد أن اعترف زميل له باشتراكه في عملية سرقة، وعند أخذ أقواله أذهل الشرطة سبيل المعلومات التي أدلى بها (.....) حيث تزعم المعني عصابة منظمة مكونة من فرقتين:

تمتحن الفرقة الأولى سرقة السيارات من نوع 190 وتقوم ببيعها عن طريق شبكة من السماسرة والميكانيكيين بعد نزع لوحاتها أو تهريبها الى داكار بالسنگال أو مدينة انواذيبو.

أما السيارات التي يتعذر بيعها فيتم (نحرها) أي بيعها بالتجزئة حيث يباع المحرك على حدة وبقية القطع على حدة وذلك عن طريق ميكانيكي يملك ورشة بمقاطعة لكصر، وقد ضبطت لدي المجموعة 4 سيارات من نوع 190 وهي محترجة لدي مفوضية الشرطة القضائية بتفرغ زينة إضافة لسيارة تم حجزها لدي مفوضية انواذيبو.

مستقلة دون وجود رابط مباشر بين العصابتين حيث لا يعلم لصوب السيارات بنشاطات عصابة سرقة الدكاكين و العكس صحيح، كما ينظم هذا الزعيم صفقات بيع المسروقات عن طريق (سماسرة) من خارج العصابة، فلهسيارات زبائن يشترونها بينما للبضائع الأخرى دكاكين تشتريها.

وقد ضبط أغلب أعضاء العصابتين و تمت إحالتهم للمحكمة في حين لا يزال أحد اللصوص هاربا و البحث عنه مستمر.

و حول السؤال عن أسباب انتشار هذا النوع من السرقات أكد مفوض الشرطة القضائية أن ذلك راجع لعدة عوامل ذكر منها:

- ضعف الإجراءات الأمنية المتبعة في المحال التجارية حيث الخزانات ظاهرة لكل مرتادي الدكان مع ما تحويه من مبالغ طائلة؛

- التقدير في استخدام الحراس، حيث لكل 20 أو 30 محلا حارس وحيد وهو عادة رجل هرم لا يقوى على أداء مهمة الحراسة؛

- غياب مفهوم مسرح الجريمة حيث يتم التلاعب لا إراديا بالأدلة التي قد تقود الشرطة للمجرم...

أما الفرقة الثانية فهي متخصصة في سرقة المحال التجارية الراقية وقد نفذت 11 عملية سطو بمدينة نواكشوط 10 منها بمقاطعة تفرغ زينة من ضمنها متجر كلاسي الشهير وواحدة بمقاطعة تيارت (اتحادية النقل).

وتسلك العصابة منهجا مميذا في السرقة حيث تقتحم المحال المستهدفة عادة يوم الجمعة زوالا ووقت الصلاة و تستهدف الخزانات المؤمنة حيث تعمد لكسر الخزنة داخل الدكان خلافا لما هو معهود، إذ اعتاد اللصوص إخراج الخزانات من المحل والذهاب بها إلى مكان مهجور.

أما الوقت البديل إذا تعذرت الفرصة أثناء صلاة الجمعة فهو أثناء صلاة الفجر عند انسحاب دوريات الشرطة و ذهاب أغلب الحراس لأداء الصلاة...

وقد ضبط لدى العصابة :

- 27 قميصا فاخرا من نوع زارامان تقدر قيمة الواحد ب 18.000؛

- 14 ملحفة من نوع أكنبية؛

- 02 ما كينة خياطة، إضافة لـ 23 حزمة من خيوط التطريز الغالية.

تعمل العصابتان تحت قيادة شخص واحد يدير عمل كل عصابة بصفة





هواتف الطوارئ:

الثكنة المركزية بلكصر 4481235; 4481231; 4481232
18; 4310 25 5; 4481227
مركز الاطفاء بالميناء 4481236; 4481237; 5250796
مركز الاطفاء بتيارت 4481234; 5294277 4481233

الثكنة الرئيسية في لكصر يوجد مركز في تيارت وآخر في الميناء وثالث على مستوى ميناء الصداقة.

أما في الداخل فلها ثكنة بنوآذيب وأخرى بروسو لم ينته بناؤها بعد، و ثكنة مكتملة البناء في النعمة إلا أنها حتى الآن لم تزود بالطرق والمعدات وسيكون ذلك في القريب العاجل. وهذه الثكنات الثلاث أنشئت بفضل تمويل من الولايات المتحدة الأمريكية.

- "أخبار الجيش": ما هي العراقيل التي تواجهكم خلال أداء مهامكم؟

- العقيد مدير الحماية المدنية: رغم ما تواجهه الحماية المدنية من تحديات جسيمة كالفيضانات، وأنواع الحرائق، حوادث الطرق والتهيارات المياني فإننا نواجه تحديات كثيرة تعترض الحماية المدنية منها محدودية المخصصات المالية، قلة البنى التحتية، كذلك النقص في الأفراد والمعدات.

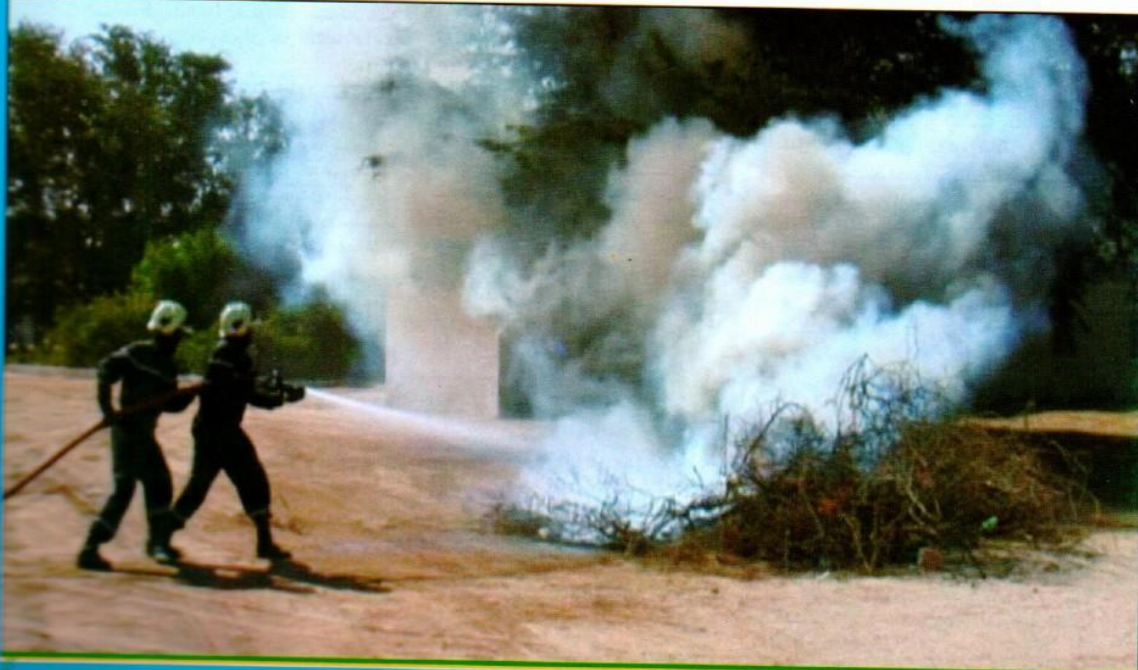
ومن العوائق كذلك عدم وجود طرق تابعة للنظم الدولية، وذلك راجع إلى التخطيط العمراني العشوائي الذي شهدته العاصمة نواكشوط خلال سنوات ما بعد الاستقلال . داخل الكوزات والكيبات التي يحدث فيها

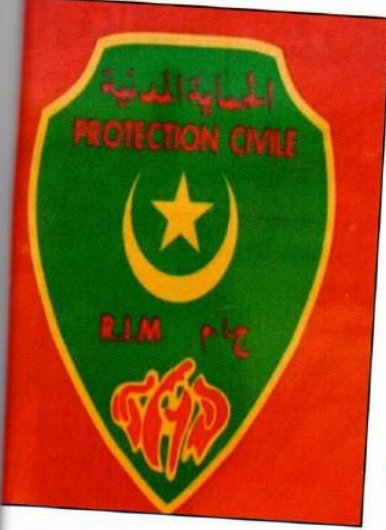
غالبية تدخلات رجال الإطفاء تنعدم الممرات أو الطرق التي تسمح بمرور سيارات الإطفاء، ناهيك عن العراقيل في الشوارع مثل حفر المراحيض ومدخل المنازل وغيرها . تواجه الحماية المدنية أيضا أثناء تدخلاتها عدم تعاون السائقين معها لإفساح المجال لسيارة النجدة و كذلك استخدام أرقام النجدة من طرف بعض المواطنين بأساليب غير مسؤولة.

- "أخبار الجيش": هل من كلمة أخيرة توجهونها إلى المواطنين؟

- العقيد مدير الحماية المدنية: أدعو المواطنين إلى أن يتحلوا بثقافة وقائية من المخاطر، بمعنى أنه يجب عليهم توخي الحذر عند تقديم المساعدة لضحايا حوادث السير. كما أنه يجدر بهم قبل أن يتوجهوا إلى منطقة السكن الاستعلام حول الأحداث الكبيرة التي مرت بها تلك المنطقة، أو التي يمكن حدوثها و كل ذلك من أجل الاستعداد الملائم لمواجهة تلك المخاطر.

وفي الأخير فأنني ألفت انتباه الجمهور إلى أن أرقام الطوارئ تستقبل إنذاراتكم 24/24 ساعة، إلا أننا نرجو منكم عدم إسغال هذه الهواتف إلا لطلب النجدة أو حالات الطوارئ.





وسعيًا منها إلى إنارة
القارئ حول مختلف
نشاطات هذا المرفق
العمومي الحيوي،
والأهمية التي يمثلها
وجوده بالنسبة للمدن
والتجمعات السكانية
الكبرى، التقت "أخبار
الجيش" المدير العام
للحماية المدنية العقيد
ولاد ولد حيمدون، وكان
لنا معه الحوار التالي:

الإنقاذ ونقل المصابين وكذلك حرائق الغابات.

**"أخبار الجيش": نظرا لأهمية
المهام الموكلة للحماية
المدنية ماهي العلاقات التي
تربطكم بالمواطنين؟**

- العقيد مدير الحماية المدنية: بما أن
مجملة تدخلات الحماية المدنية تستدعي
السرعة والدقة، فهي بلا شك تتطلب تعاونًا
وتكاملاً بين المواطن و فرق الحماية
المدنية، فتضاهي تلك الجهود يسهل مهام
الحماية المدنية. إلا أن وعي المواطن بتلك
الحقيقة متفاوت بل ومتناقض في كثير من
الأحيان.

فمثلاً من المواطنين من يشغل هواتف
الطوارئ باللهو والسب والشتم أحياناً، ومن
الساكنين من لا يتحلى بقواعد المرور حيث
لا يفسحون الطريق لسيارات الإسعاف، إلى
الإطفاء المسرعة لنجدة المنكوبين، إلى
غير ذلك من العقليات المتفاوتة.

**"أخبار الجيش": ما هي
المناطق التي تتواجد بها
مصالح تحذل الحماية المدنية؟**

- العقيد مدير الحماية المدنية: يوجد
للحماية المدنية أربعة مراكز تدخل على
مستوى العاصمة نواكشوط، فبالإضافة إلى

**- "أخبار الجيش": متى أنشئت
إدارة الحماية المدنية؟**

- العقيد مدير الحماية المدنية: صدر
المرسوم رقم 69/169 المتشعب للحماية
المدنية بتاريخ 02 ابريل 1969، وسميت
آنذاك بالمصلحة الوطنية للحماية المدنية
و البيئة، ثم تطورت إلى إدارة بعد عشر
سنوات من هذا التاريخ، وبموجب المرسوم
رقم 029 الصادر بتاريخ 23 مارس 2004
أصبحت إدارة عامة للحماية المدنية.

**- "أخبار الجيش": ما هي
المهام الموكلة للحماية
المدنية؟**

- العقيد مدير الحماية المدنية: توكل إلى
مصالح الحماية المدنية مهام حماية
الأشخاص والممتلكات والبيئة، وكذلك
تنسيق وسائل الإغاثة وإدارة الكوارث، ووضع
المخططات والتصورات الوقائية من
الكوارث قبيل وقوعها والتخفيف من
عواقبها. وهي تؤدي بذلك عملاً هاماً
للغاية، وتسهم فيما يسمى بالتنمية
المستدامة، ولذلك فمن الضروري أن تكون
الحماية المدنية جزءاً من خطط التنمية
لكل بلد.

تتدخل مصالح الحماية المدنية في
الحوادث الصغيرة والكوارث الكبيرة على حد
سواء، كل بما يناسبه وتستخدم لذلك عدة
طرق منها الإسعافات الأولية، الإطفاء،

مجالات تدخل الحماية المدنية

يشمل مجال عمل الحماية المدنية جميع
قطاعات التنمية في بلادنا، وفي هذا الإطار
تتكفل ب:

- جميع الإجراءات الوقائية، وكذا تشغيل
الوسائل المخصصة لمكافحة تداعيات
الكوارث الطبيعية والحوادث الخطيرة
(الحرائق، الحوادث، الفيضانات، التلوث
البحري...)
- مراقبة وتفتيش المؤسسات المستقطبة
للمجمهور (الملاعب، المسارح...) و
المؤسسات الصناعية،
- وضع خطط تنظيم عمليات الإنقاذ
(ORSEC) والإخلاء.
- ويرتكز نشاط الحماية المدنية على ثلاث
مجالات:

- مجال الوقاية : وينصب حول معالجة
أسباب الظواهر التي يمكن أن تؤدي لكوارث،
لتفادي وقوع الأضرار أو على الأقل الحد
منها

- توفير الوسائل الضرورية المخصصة
للحد ما أمكن من آثار الكوارث؛

- مجال التدخل : لا يمكن أن يكون بمعزل
عن مجال الوقاية، ويتمحور حول تعبئة
الوسائل المحددة لمواجهة الآثار المدمرة
للكوارث وتتطلب تدريباً جيداً للأفراد
إضافة للمعدات الخاصة والتي تمكن من
المنورة حسب ظروف معينة.

وفي النهاية فإن الإدارة العامة للحماية
المدنية تعمل على تنسيق جهود المؤسسات
العامة والخصوصية المركزة في مجال
الحماية المدنية والاستخدام المنسق
للووسائل المخصصة للحد من الآثار
الدمرة للكوارث وذلك تبعا لخطة عمل
معدة مسبقاً للحصول على أفضل النتائج.

واستناداً لما سبق فإن مركز الإنقاذ و
الحماية المدنية نفذ خلال سنة 2008 ما
يربو على 1802 تدخلاً، ومن بينها على
سبيل المثال:

- حرائق منازل؛
- حرائق أكواخ؛
- حرائق سيارات؛
- حرائق قمامات؛
- نقل مختلين عقلياً؛
- حوادث سير؛
- إخلاءات طبية؛
- السيطرة على أفاعي..



أهم الأحداث التي ميزت حياة أفراد الحماية المدنية

خلال مسيرتها و إلى اليوم، سعى أفراد الحماية المدنية للتصميم بمهامهم بكل تفاني و مسؤولية، وقد تطلب الأمر أحيانا أن يضحي هؤلاء بحياتهم في سبيل ذلك ونذكر هنا على سبيل المثال لا الحصر:

- حريق سوق العاصمة سنة 1982؛
- انفجار أنبوب غاز خلال إحدى عمليات التدخل في مجمع (بلوكات) سنة 1982 مما نجم عنه إصابة الضابط الدوقا لوبيز بحروق خطيرة؛

- عملية إنقاذ ناجحة سنة 1988، حيث أنقذ أحد الأشخاص من الرمال المتحركة بتسوليم، حيث أظهر ضابطا الصف كامرا ماماد وسي ابراهيم شجاعتهما وحسن مبادرتهما؛

- حريق الباخرة سنة 1986 بشواطئ نواكشوط حيث تميز ضابطا الصف مولود ولد أميسة واحمد حيدرا بقيادة الضابط لي هامات عمر رحمه الله؛

كما يذكر أن إدارة الحماية المدنية قد نفذت أيضا:

- صرف مياه الأمطار إشرافيات روصو وخصوصا في المركز الفني لتدريب الجيش الوطني و حسي الصطارة،

- نقل 2000 أسرة سنة 1995 بحي الميناء بمدينة انواكشوط (ملح)؛

- مساعدة منكوبي فيضانات الطينطان سنة 1985 (توزيع الأغذية والخيام)؛

- مساعدة منكوبي فيضانات أفديرك.

و خلال هذه العظيمة أظهر عناصر الحماية المدنية شجاعة و تفانيا مما ولد انطبعا جيدا لدى المواطنين.

حياة المدنية

سجون الخطر



و تعمل الحماية المدنية وفق سلسلة من ثلاث حلقات هي:

- الوقاية؛

و هي مجموعة من التدابير التي تتخذ لمنع وقوع الحوادث المحتملة و التخفيف من أثارها إذا وقعت

- الترقب؛

إعداد الوسائل البشرية و المادية الملائمة و وضعها في المكان المناسب للتدخل عند الحاجة و التقليل من تأثير الكارثة قدر الإمكان.

- التدخل؛

و يكون بعد وقوع الحوادث و الهدف منه إنقاذ الأرواح و الممتلكات و غيرها.

- السهر على التحسيس و إعلام الجمهور بالمخاطر.

- تأمين التكوين في ميدان محاربة مخاطر الحرائق للعمال المكلفين بأمن المؤسسات العامة و الخاصة.

- المشاركة في النشاطات لصالح السلام و المساعدات الإنسانية.

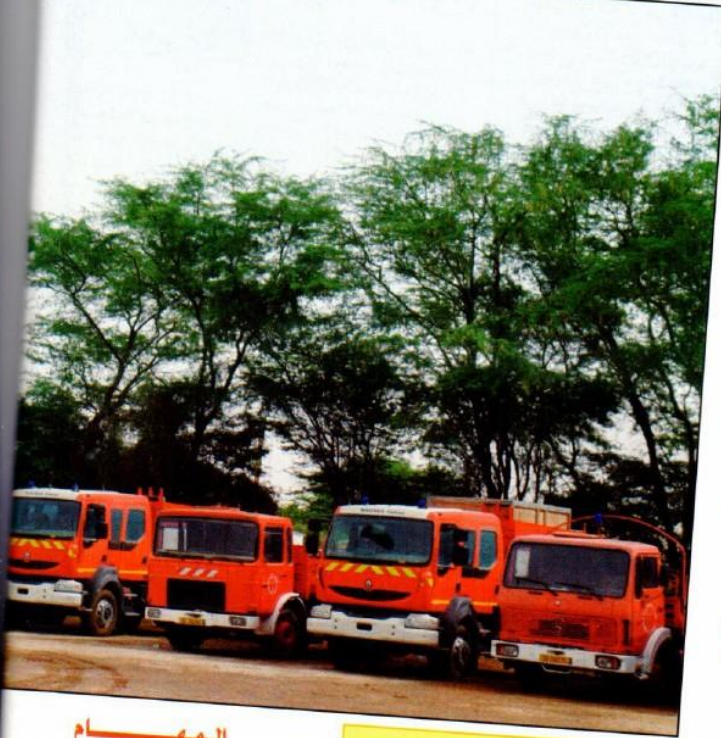
- التدخل لنقل المصابين في حوادث السير و جميع أنواع الحوادث الأخرى كالانقضاء تحت الانقراض.

- متابعة نقل و تخزين المواد الخطرة.

- بالتعاون مع عدة قطاعات عسكرية و مدنية تنسيق الحماية المدنية الإسعافات و تقديم العون في حالة الكوارث.

رجال الحم

نكرون... حيث يك



أينما تحل كارثة...
 نكبة... رعب... غرق أو
 حريق سوف تلاقيهم هنالك...
 في قلب العاصفة، أو في قمة
 الموجة... لن تخطئهم العين...
 رجال وهبوا أنفسهم للجميع،
 وفرروا مواجهة الخطر ودفعه
 مهما كان و أينما كان...
 غايتهم هي حماية الأنفس
 والممتلكات في زمن السلم
 كما في حالة الحرب... لديهم
 دائما حربهم الخاصة التي ما
 إن تضع أوزارها حتى تندلع من
 جديد... فهي قد تشتعل في
 أية لحظة... في حي عشوائي
 أو في زقاق ضيق... جراء تماس
 كهربائي أو انفجار علبة غاز
 أو سقوط عود ثقاب...

المهام

يكلف عمال الحماية المدنية في وقت السلم
 كما في وقت الحرب بحماية الأشخاص
 ممتلكاتهم، على امتداد التراب الوطني ضد
 أخطار الحرائق والرعب وجميع الحوادث
 النكبات والكوارث و حرائق الغابات وغيرها
 وفي هذا الصدد فهم مكلفون ب:
 - تنظيم وتنسيق وتقييم نشاطات الوقاية
 المخاطر والإسعاف في حالة الكوارث،
 - المساهمة في وضع وتطبيق خطط الوقاية
 والإسعاف والسهر على تأمين حماية
 الأشخاص والممتلكات والبيئة في ح
 الحوادث والنكبات والكوارث بالارتباط
 المصالح الأخرى المعنية.

نبذة عامة

الحماية المدنية هي القطاع المكلف بالحماية والمساعدة في كل بلد، لمواجهة الحوادث
 والكوارث الطبيعية والاصطناعية، كما يكفل الحفاظ على الأنفس والممتلكات وكذلك
 البيئة.
 لقد كان ميلاد الحماية المدنية في وقت مبكر من تأسيس الدولة الموريتانية، و كانت
 تسمى آنذاك المصلحة الوطنية للحماية المدنية والبيئة، والتي استحدثت بموجب
 المرسوم 69/169 الصادر بتاريخ 02/04/1969، ثم تطورت إلى إدارة بعد عشر سنوات
 من هذا التاريخ أي 1979 ثم إلى إدارة عامة للحماية المدنية بموجب المرسوم
 04/029 الصادر بتاريخ 23/03/04.
 وتتكون الإدارة العامة للحماية المدنية من أربع إدارات مركزية و 13 مصلحة وإدارات
 جهوية في عواصم الولايات، بالإضافة إلى سرية تدخل مختصة للتدخلات الخاصة.



مجلة "أخبار الجيش"

طالب ضابط طيار سليمان ولد سيدي محمد حياة قصيرة... وحافلة



يوم 19 يونيو 2009 إلى مطار نواكشوط على متن طائرة خاصة وكانت في استقباله بعثة من الأركان الوطنية ومديرية الطيران وعدد من أفراد أسرته. ونظرا لهذه الجهود الجبارة التي بذلتها السلطات الإيطالية السياسية والعسكرية خاصة، فإن الأركان الوطنية تقدم الشكر الجزيل وتعبّر عن امتنانها لهذه السلطات على هذا التشريف والتكريم الذي كان الفقيه موضعاً له أثناء مراحل العلاج وبعد الوفاة. تعمد الله الفقيد برحمته وأدخله فسيح جناته، وألهم ذويه الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

الشهادات

- 1995 شهادة ختم الدروس الابتدائية (انتيكان أركيز)
- 1998 شهادة ختم الدروس الإعدادية (ثانوية توجنين)
- 2004 شهادة البكالوريا شعبية الرياضيات العربية (أزويرات)



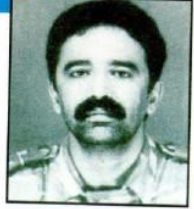
ولد سليمان ولد سيدي محمد في ضواحي تجكجه في 31-12-1982م، حيث تعلم تهجي الحروف ودخل الابتدائية عام 1989 في توجنين وبعد أن حصل على شهادة البكالوريا شارك في مسابقة ضباط الطيران التي نظمها الجيش الوطني سنة 2005، ليفوز متفوقا ويحصل على منحة دراسية تكوينية في أكاديمية عسكرية في نابولي الإيطالية، حيث درس سنتين ونصف، كانت حافلة بالعطاء والتميز بشهادة أساتذته وقادته وزملاءه.

وقد منحه الله القدرة على الصبر والرضى بالقضاء والقدر بعد أن اكتشف إصابته بمرض سرطان الدم، وظل يصارع المرض من دون أن يحيد عن مواصلة مسيرة البذل والعطاء، التي ميزت مختلف مراحل حياته، فقد كان المرحوم شاعرا ومؤلفا، له قصص والعديد من القصائد، كما كان شاعرا في الأدب الحساني، و كان خطاطا ورساما بارعا له عدة لوحات فنية رائعة.

وخلال فترة العلاج التي خضع لها المرحوم، لم تدخر الأكاديمية العسكرية الإيطالية بنابولي أي مجهود في توفير الإمكانيات وتسخير الأطباء والأدوية، غير أن القدر المحتوم كان. فبادرت السلطات الإيطالية بمنح طائرة خاصة لنقل جثمان المرحوم رفقة زميليه مع تحمل جميع التكاليف المترتبة على ذلك، بعد أن أقامت مراسيم تأبين عسكرية على مستوى الأكاديمية، ووصل جثمان الفقيد

الرائد السالك ولد خويه...

في ذمة الله



ولد المغفور له الرائد السالك ولد خوي بتاريخ 31/12/1957، ليلتحق بصفوف القوات المسلحة في فاتح يناير 1974 كجندي ثاني.

وقد ترقى دون عقبة في سلك ضباط الصف، إثر الترقيبة الاستثنائية إلى رتبة رقيب أول

بتاريخ 9/9/1976 والتي حصل عليها تكريما لمشاركته الشجاعة في معركة "تشتكننت" بتاريخ 23/1/1976 ضد جبهة البوليساريو بعدما أصيب بجروح.

كما تمت ترقيته إلى رتبة ملازم بتاريخ 01-01-1989، ليدخل بذلك سلك الضباط.

وفي تاريخ 01-01-1991 رقي إلى رتبة ملازم أول، ثم نقسب بتاريخ 01-01-1997، وأخيرا رتبة رائد بتاريخ 31-12-2004 ليستفيد في 31 ديسمبر 2008 من حقته في التقاعد.

كان العطاء والبذل عنوان مسيرته العسكرية التي ناهزت 35 سنة، عمل خلالها المعنى في مناطق متعددة من الوطن وشغل وظائف متنوعة:

- الأركان الوطنية/م1 بتاريخ 05-03-1975

- م.ع3 بتاريخ 02-03-1982

- م.ع2 بتاريخ 31-01-1984

من 1997 وحتى الإحالة إلى التقاعد شغل المرحوم وظيفة أمين خزينة الجيش الوطني. رحل الفقيد السالك

ولد خويه ليخلف وراءه أرملة مضجوعة وابنين يتيمين. كانت الخبرة والتميز وروح المسؤولية العالية عنوان هذه المسيرة الحافلة... تعمد الله الفقيد بواسع رحمته، وألهم ذوي الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون...

مساعد أول أيده ولد محمد الأمين

سلوك مميز ومردودية عالية

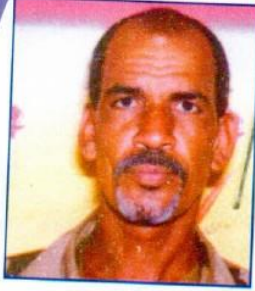
ولد المغفور له مساعد أول أيده ولد محمد الأمين سنة 1966 في مدينة كيفة لأبيه محمد الأمين ولامه فاطمة الغظفه. انخرط المعنى في صفوف الجيش الوطني بتاريخ 15/07/1987 حيث عمل في عدة وحدات منها المنطقة العسكرية السادسة، مديرية المدفعية ثم المنطقة العسكرية السابعة.

و بسبب سلوكه المميز واندفاعه في العمل تدرج في صف ضباط الصف إذ تمت ترقيته إلى رتبة رقيب بتاريخ 01/08/1991 ثم رقيب أول بتاريخ 01/01/1998 ومساعد بتاريخ 01/10/2002 وأخيرا مساعد أول بتاريخ 01/07/2008.

كان من العناصر المميزين ضمن وحدته و مع زملائه؛ توفي المغفور له بالمستشفى العسكري يوم 23/04/2009 إثر صراع مع المرض بعد أن أكمل 21 سنة و 08 أشهر و 10 أيام من الخدمة كانت حافلة بالعطاء والتضحية... تعمد الله برحمته وأسكنه فسيح جناته وإنا لله وإنا إليه راجعون...

من مركز تكوين الجيش الوطني

عريف محمد ولد المقداد



المقداد الآن بمركز تدريب الجيش الوطني ولازال كما كان منصرا منضبطا ومتميزا بشهادة الجمع.

محمد ولد المقداد من مواليد 1960 في نواكشوط التحق بصفوف الجيش الوطني يوم 01/12/1983 ليخرج إلى الحياة العسكرية جنديا متميزا ذا أخلاق عسكرية سامية أكد ذلك من خلال حضوره الدائم والمستمر وانضباطه المثالي فنال احترام زملائه وميزه بينهم في نظر قادته. تمت ترفيته إلى رتبة جندي 1 بتاريخ: 01/07/1990 ثم إلى رتبة عريف بتاريخ: 31/12/1994 خدم المعنى في بداية مشواره العسكري بالمنطقة العسكرية السادسة ليحول منها إلى مركز تدريب الجيش الوطني، يعمل العريف محمد ولد

من المنطقة العسكرية الرابعة

جندي أول الحسين ولد بلال



وناهيك عن الأخلاق الحميدة التي يتمتع بها والمعاملات الطيبة مع أصدقائه وقادته حيث الكل متفق على سيرته الحسنة منذ عرفوه. ويعد جندي أول الحسين ولد بلال مثالا للجندي المخلص المتفاني في الخدمة الخالصة للوطن ومثالا للانضباط وحسن السلوك والأخلاق الحميدة.

انخرط جندي أول الحسين ولد بلال في صفوف الجيش الوطني بتاريخ: 15-12-1988 بالنعمة حيث تلقى تدريبه بمركز تدريب الجيش الوطني بأكجوجت وبعد تخرجه حول إلى المنطقة العسكرية السادسة سنة 1989 ومن ثم تم تحويله إلى القطاع المستقل بكيدي ماغاه نوفمبر 1989.

اتسم المعنى خلال خدمته العسكرية بالانضباط وحسن السلوك والنزاهة طيلة هذه الفترة الطويلة التي قضاها بالمنطقة يخدم قاداته بكل إخلاص وتفان مما خوله للترقية إلى رتبة جندي أول وبعد ذلك تم إرساله في دورة تدريبية للسياقة وزن خفيف سنة 1992 شهر دجيمبر ثم أخرى في الوزن الثقيل بتاريخ: 01-09-2000 حيث نال رخصته بكل جدارة وبترتيب جيد.

من الهندسة العسكرية

مساعد أول محمد عبد الله ولد محمد محمود



ولد المساعد أول محمد عبد الله ولد محمد محمود عام 1966 في نواكشوط، اكتب سنة 1989 حيث خدم في الوحدات التالية: 06 سنوات في كتبية الأمن الرئاسي مابين 1990 و1996م 13 سنة في مديرية الهندسة العسكرية. حصل على الشهادات التالية:

- شهادة الكفاءة رقم 1, 2 هندسة قتالية
- شهادة تقنية رقم 1 هندسة بمركز التكوين الفني للجيش الوطني
- شهادة التقنية رقم 2 هندسة قتالية بالمغرب.
- الحالة الاجتماعية: متزوج وأب ل 3 أطفال.

المهام التي شارك فيها:

شارك المعنى في حملتين لنزع الألغام في العام 2004 و2006م كما أسند له الكثير من المهام في إطار العمل الهندسي كحملات مكافحة الجراد وتنظيف مدينة نواكشوط وعمليات الإنقاذ الإنساني... الخ
تمت ترفيته إلى رتبة مساعد أول بتاريخ: 31/12/2006. وخلال كل هذه الفترة حافظ المعنى على أدائه وحيويته المتميزة مما جعله محط أنظار قادته وقُدوة لأقرانه.



اليوم العالمي للتبرع بالدم بلادنا تساهم في الهبة العالمية لمساعدة المحتاجين



بتلبية جميع عمليات نقل الدم التي تتطلبها القوات المسلحة.

لماذا التبرع بالدم؟

يشكل الدم نسبة هامة من جسم الإنسان حيث يعادل 12 بالمائة من وزنه الإجمالي، ويقوم بأدوار حيوية مثل التغذية، التنفس، إفراز السوائل من الجسم، ونتيجة للحاجة إلى الدم قد يموت آلاف من البشر بسبب افتقارهم لهذه المادة الفائقة الأهمية.

لذلك فإن التبرع بالدم واجب وطني وإنساني وديننا الحنيف يحث على التضامن ومساعدة الآخرين المحتاجين إليه كائنساء أثناء الولادة وضحايا الحوادث والكوارث، والمرضى أثناء العمليات الجراحية.

مديرية الصحة بهدف حث العسكريين على أهمية التبرع بالدم ومساهمته في إنقاذ حياة الآخرين.

وفي مطلع السنة الحالية أقيمت فعاليات للتبرع بالدم في كل من الهندسة العسكرية، مديرية الطيران، كتيبة القيادة والخدمات، المنطقية العسكرية السادسة، مديرية البحرية، مديرية المدفعية، كتيبة المدرعات إضافة إلى أركان الدرك الوطني والمدرسة الوطنية للدرك بواد الناقة وقد أسهمت بشكل فعال في تزويد بثوك الدم.

وفي هذا الصدد تجب الإشادة بمنتسبي البحرية الوطنية الذين يلبون النداء في كل مرة تجري فيها مثل هذه الحملات واعترافاً منها بالمجهودات التي يقوم بها الجيش الوطني فإن وزارة الصحة منحتة شهادة تقدير وقد تعهد المركز الوطني لنقل الدم

بمناسبة تخليد اليوم العالمي للتبرع بالدم نظمت مديرية الصحة بالجيش الوطني حملة للتبرع بالدم في مقر البحرية الوطنية. ومنذ سنة 2007 أدمج الجيش الوطني البرنامج الوطني للتبرع بالدم في أولوياته وذلك برعاية مديرية الصحة. ويتكلف الطبيب العقيد الطيب ولد محمد محمود المدير المساعد للمستشفى العسكري وعضو مجلس إدارة المركز الوطني لنقل الدم بتنسيق هذه المهمة في الجيش الوطني.

وتقام سنويا عدة حملات للتبرع بالدم في عدد من التشكيلات العسكرية داخل حامية نواكشوط، ويجدر بالذكر أن عدد المتبرعين بالدم في صفوف الجيش والدرك في تزايد مضطرد، ففي هذه السنة على سبيل المثال تبرع نحو 600 متطوع، ويرجع نجاح هذه العملية إلى حملات التوعية التي تقوم بها

أرقام معبرة

10580 هو عدد المتبرعين منذ بداية السنة الجارية 2009، وقد كانت نسبة المتبرعين طوعياً 25 بالمائة من هذا العدد، فيما أن العدد الضروري لتغطية الحاجة من الدم تصل إلى 25000 متبرع.

المصدر: المركز الوطني لنقل الدم

ملتقى دولي حول الاستخدام السلمي للطاقة الذرية

شارك العقيد سيداحمد ولد محمد سالم مدير الهندسة العسكرية خلال الفترة ما بين 16 وحتى 23 يونيو 2009 في ورشة لإنشاء إطار تشريعي للاستخدام السلمي والمؤكد والسلمي للطاقة الذرية. وقد تم تنظيم الملتقى المذكور من طرف الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا.

بلادنا تشارك في ملتقى النظم العسكرية والمصالح المشتركة في مدريد

في إطار نشاطات مبادرة 5+5 للدفاع لسنة 2007 شاركت بلادنا، ممثلة بكل من المقدم محمد ولد الشيخ ولد جدو قائد مركز تدريب الجيش الوطني والمقدم أحمد ولد سيداحمد ولد اعلي مساعد قائد المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة في أعمال الملتقى المذكور الذي يدرس النظم العسكرية لمختلف الأسلحة والمصالح المشتركة والمتعقد في مدريد خلال الفترة من 23 وحتى 26 يونيو 2009.

مديرية الإشارة تنظم ملتقى إقليميا حول تحديث وثائق الاتصالات السلكية واللاسلكية



نظمت مديرية الإشارة بالأركان الوطنية ملتقى تشاوريا في إطار اللقاءات الدورية بين خبراء الإشارة في موريتانيا والسينغال ومالي. وقد ترأس فعاليات هذا الملتقى مدير الإشارة بالأركان الوطنية العقيد محمد سالم ولد أحمد سالم وبحضور قائد المكتب الثالث العقيد محمد الأمين ولد الطالب والعقيد أحمد ولد ممدو قائد المكتب الثاني، ويهدف الملتقى المذكور إلى تحديث وثائق شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية في البلدان الثلاثة.

طلاب المدرسة الوطنية للأركان في رحلة دراسية إلى المملكة المغربية



بدأت المدرسة الوطنية للأركان رحلة دراسية إلى المملكة المغربية الشقيقة من يوم 21 يونيو 2009. واستهلّت نشاطاتها باستقبال مخصص للبعثة في نادي الضباط بالعاصمة الرباط، حيث استمعوا إلى محاضرة قدمها وكيل من وزارة الشؤون الخارجية المغربية، وفي المساء حظيت المدرسة بزيارة الأماكن والمعالم السياحية في الرباط أما اليوم الثاني من الزيارة فقد كان من نصيب مدينة القنيطرة، حيث زارت المدرسة الوطنية للأركان الكلية الملكية للدراسات العسكرية العليا ثم القاعدة الجوية الثالثة. وفي مساء نفس اليوم نظم الملحق العسكري في السفارة الموريتانية بالرباط العقيد ابراهيم السالم ولد أحمد بابيه حفل عشاء في الرباط على شرف مدير المدرسة وأفراد البعثة المرافقة له، حضره المستشار الأول في السفارة السيد الحسين ولد الديه وبعض العاملين في السفارة. وفي سياق متصل زار طلاب مدرسة الأركان الوطنية الأكاديمية الملكية العسكرية في مدينة مكناس، ثم قاموا بزيارة لمدينة طنجة، ليختتموا هذه الرحلة الدراسية يوم الجمعة 26 من يونيو بزيارة مسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء.

تخرج دفعة جديدة من المرشحين العسكريين

ترأس الطبيب العقيد كان حامدين المدير المساعد للصحة العسكرية، نيابة عن مدير الصحة العسكرية يوم 24 مايو 2009 حفل تخرج دفعة من ضباط الصف المرشحين، بعد أن أكملت دورة من تسعة أشهر لنيل شهادة السلاح التقنية صحة رقم واحد. وتتألف هذه الدفعة من 25 فردا من بينهم أفراد من قساعات الدرك الوطني والحرس الوطني والشرطة الوطنية. وقد تميز الحفل بتوزيع بعض الجوائز على المتفوقين خلال الدورة، و حضره كل من الطبيب العقيد الطيب ولد محمد محمود والمقدم قائد كتبية القيادة والخدمات محفوظ ولد محمد الحاج، بالإضافة إلى الرائد محمد المختار ولد بابيه من المكتب الثالث، وبعض الأطباء المدنيين.

الهندسة العسكرية تحتفل بعيدها 36

شهدت مديرية الهندسة العسكرية يوم 10 مايو 2009 تخليد الذكرى 36 لإنشائها؛ وقد تميزت الفعاليات المخلدة لهذه الذكرى بحفل لرفع العلم أعقبه مسير استعراضية لبعض الوحدات، ليختتم بوجبة تضامن. جرت هذه الفعاليات بحضور العقيد احمد ولد ممدو قائد المكتب الثاني بالأركان الوطنية، ممثلا لقائد الأركان الوطنية.

الملحق العسكري التركي يباشر مهامه في بلادنا



شهدت الفترة ما بين 12 - 14 مايو 2009 زيارة الملحق العسكري التركي ببلادنا العقيد أوزكان والمقيم بالجزائر.

زيارة المسؤول العسكري التركي المعين حديثا تهدف لتأصال المباشرة مع المسؤولين العسكريين الموريتانيين.

وفي هذا الإطار استقبل من طرف كل من الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني بساوكاثة ووزير الدفاع الوطني، إضافة لقائد أركان المراك الوطني ومديري الطيران والبحرية الوطنية.

وقد تناولت المباحثات مختلف أوجه التعاون العسكري، خصوصا، مجال التكوين العسكري، وقد رافق المسؤول العسكري التركي خلال الزيارة، العقيد أتياك عبدي العزيز، الملحق العسكري الموريتاني بالجزائر.

ملتقى تكويني للضباط حول استخدام الخرائط



الاهتداء بواسطة الخرائط وتحديد المواقع الجغرافية.

وقد منح المكونون الأولوية لتطبيق الدروس النظرية ميدانيا، سعيا منهم إلى تعزيز قدرة الأفراد على الاستخدام الأمثل للوسائل المستخدمة، وقد اختتمت الدورة التكوينية بمسير اهتداء على مسافات مختلفة، يذكر أن موريتانيا تمتلك وسائل متطورة في مجال وسائل الاهتداء وتحديد المواقع يمكن استخدامها على المستوى الإقليمي.

نظم في مباني الأركان الوطنية خلال الفترة من 17 مايو وحتى 11 يونيو ملتقى تكويني حول استخدام الخرائط، تحت إشراف المقدم لأكروا رئيس مشروع "دعم قيادات الأركان الوطنية"، وبمساعدة النقيب محمّد ولد بارداس من المركز الوطني لمعالجة المعلوماتية. ويهدف الملتقى إلى تكوين المشاركين على استخدام أجهزة تحديد الموقع بواسطة الأقمار الصناعية GPS، وكذا تشغيل برامج

حفل تكريم في المنطقة العسكرية السادسة



المنطقة العسكرية السادسة العقيد محمد الشيخ ولد محمد الأمين هذه المناسبة لحن الجميع على التحلي بالقيم العسكرية من ضبط وصرامة وجاهزية.

والجنود الذين تمت ترقيتهم هذه السنة، جرى الحفل بحضور العقيد الطيب ولد إبراهيم مدير الاتصالات والعلاقات العامة ممثلا لقائد الأركان الوطنية، واغتنم قائد

في إطار التقاليد العسكرية نظمت المنطقة العسكرية السادسة حفلا عسكريا لرفع العلم واستعراض الوحدات، اختتم بكأس انسجام تكريما للضباط وضباط الصف



محطات في حياة فقيه الأمة العلامة بداه ولد البصيري

تبحر في علوم الشريعة واللغة العربية على يد العلماء المعاصرين له في أنحاء المنطقة الصحراوية قبل ميلاد الدولة الموريتانية الحالية، وقبل أن تأخذ خريطة البلاد شكلها الحالي.

اشتهر ولد البصيري بين الناس بقول الحق أمام الحكام، وكانت مواقفه القوية وحتى سنواته الأخيرة مثار حديث وإعجاب واهتمام من كل الموريتانيين له الكثير من المؤلفات في المجالات الفقهية والشريعة عموماً، كما اشتهر أيضاً بسألزهد فيما تقدمه الدولة من مزاييا وخدمات وهدايا ظل يرفضها باستمرار.

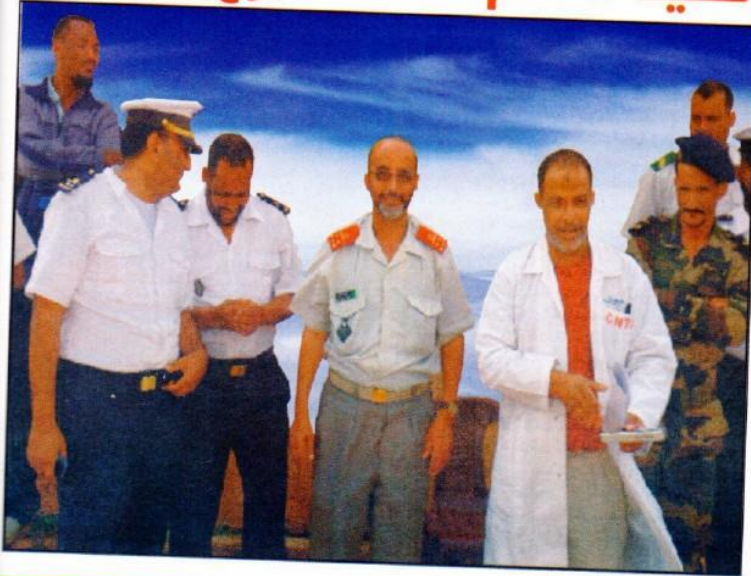
وقد تمت صلاة الجنازة على المغفور له بداه ولد البصيري في المسجد العتيق، حيث أم المصلين الإمام أحمدو ولد لمرباط، وذلك بحضور المئات من الموريتانيين، الذين جاؤوا من كل أنحاء العاصمة، ليشهدوا في الصلاة على إمام فاضل، رحل عنا بعد عمر طويل قضاه في العلم والتدريس. وقد تم نقل جثمانه، ليدفن على بعد 127 كلم من العاصمة نواكشوط على طريق الأمل.



العاصمة بعد استقلالها عن المستعمر الفرنسي، ويقس من حينها إماماً للجامع الكبير في العاصمة ومفتياً للبلاد. ويقول ذووه والمقربون منه إنه حفظ القرآن الكريم برواية الإمام نافع وهو ابن سبع سنين، قبل أن يأخذه بسرايات أخرى بعد ذلك، ثم

تربى الإمام بداه ولد البصيري رحمه الله في حجر جده لأمه الشيخ العلامة محمدو ولد حبیب الرحمن وحفظ عليه القرآن مبكراً وهو دون التاسعة من عمره، كما أخذ العلوم على جم كبير من العلماء من بينهم الشيخ أحمد ولد أحمدية الذي أخذ عليه علوم القرآن والتفسير، وظل إلى أيامه الأخيرة في الدنيا يثني عليه ويقول "ذلك شخي أحمدو.. من مثل أحمد في العلماء..". كما أخذ على الشيخ المختار ولد ابسلول العلامة المصلح والداعية الشهير، كما أخذ على الشيخ محمد سالم ولد أتما والشيخ محمد عالي ولد عدود، والشيخ سيدي الفالي ولد محمود، وعرف الشيخ منذ شبابه بسألزهد والصرامة في الحق والدفاع عن السنة والحرص على نشر الخير والدفاع عن الدعوة إلى الله. وفي منتصف الخمسينيات نزل الشيخ بداه ولد البصيري في سهل نواكشوط، وأقام مسجده في لكصر ومحظرة توافد عليها المئات من الطلاب وتخرج منها فطاحلة العلماء الكبار، وكبار القضاة والمدرسين في البلد. وأسس المرحوم محظرتة الخاصة في العاصمة نواكشوط قبل استقلال البلاد عام 1960، وأم أول صلاة جمعة أقيمت في

البحرية الوطنية تنظم حملة للتبرع بالدم



نظمت مديرية البحرية الوطنية يوم 15 يونيو 2008 حملة للتبرع بالدم أشرف على انطلاقها العقيد الطبيب الطيب ولد محمد محمود وبحضور مدير المركز الوطني لنقل الدم والمقدم أممه ولد محمد بويه قائد القاعدة البحرية. استهلته فعاليات الحملة بكلمة للطبيب العقيد الطيب ولد محمد محمود أوضح خلالها أهمية التبرع بالدم بالنسبة لصحة الفرد و مساهمته الفعالة في إنقاذ حياة العشرات من المرضى والمصابين على المستوى الوطني، ونوه بالمجهود الذي تبذله مديرية البحرية في إطار البرنامج الوطني للتبرع بالدم حيث تنظم حملات دورية للتبرع بالدم لعبت دوراً كبيراً في سد النقص الذي يعاني منه المركز الوطني لنقل الدم، يذكر أن الحملة الحالية تأتي مواكبة لليوم العالمي للتبرع بالدم.

وزير الدفاع الوطني يشارك في الاجتماع الوزاري الخامس لوزراء دفاع مبادرة 5+5 "دفاع"



شارك معالي وزير الدفاع الوطني السيد محمد محمود ولد محمد الأمين في الاجتماع الخامس لوزراء الدفاع في مبادرة 5+5 "دفاع" الذي نظم في طرابلس بليبيا يوم 17 من شهر مايو 2009.

وقد ألقى معالي الوزير بهذه المناسبة كلمة، شكر في مستهلها السلطات الليبية على حسن التنظيم وكرم الضيافة. كما حث الحضور على تكثيف التواصل وتوحيد الجهود خدمة لما فيه أمن ومصحة الدول الأعضاء، مشجيرا إلى الدور المتميز الذي تلعبه المبادرة من خلال نشاطاتها المتنوعة في مجالات التعاون المشتركة ولما تتيحه من فرص لبحث القضايا المطروحة وإيجاد الحلول المناسبة لها.

وأشار السيد الوزير إلى الجهود التي تبذلها موريتانيا للقيام بالدور المنوط بها من خلال المحافظة على الأمن والسلم والاستقرار بالمشاركة الفعالة في مكافحة الهجرة غير الشرعية والجريمة العابرة للحدود وتهريب المخدرات. كما تعرض للصعوبات التي تواجهها بلادنا في هذا الإطار، بفعل موقعها الجغرافي الذي يجعل منها ممرا بين الدول الإفريقية الواقعة

أهمها مشاركة القوات المسلحة في الرقابة البحرية والأمن الجوي والحماية المدنية من خلال التدخل أثناء الكوارث، بالإضافة إلى التكوين.

وقد كان السيد الوزير مرفوقا خلال هذه الزيارة بالعقيد محمد ولد المقصاد مدير العلاقات الخارجية بوزارة الدفاع الوطني.

جنوب الصحراء والدول المغاربية. وتجدر الإشارة إلى أن مبادرة 5+5 "دفاع" التي أشنت بموجب إعلان النوايا الموقع في باريس في 21 ديسمبر سنة 2004 من طرف عشر دول من ضمنها الدول المغاربية الخمس وفرنسا وإيطاليا والبرتغال و مالطا. مكنت هذه المبادرة حتى الآن من التعرف على عدة محاور للتعاون

تنظيم ملتقى لصالح ضباط الأمن



في إطار التعاون العسكري بين بلادنا والجمهورية الفرنسية تم تنظيم ملتقى لصالح ضباط الأمن من مختلف التشكلات العسكرية. وقد افتتح العقيد محمد ولد محمد الزاكي القائد المساعد للأركان الوطنية حفل الافتتاح هذا الملتقى بخطاب قيم رحب فيه في البداية بالمشرفين على تنظيم هذا الملتقى، كما أشار إلى أهمية العروض التي ستقدم خلاله والتي ستسفع بتمارين تطبيقية، وفي ختام كلمته دعا قائد الأركان الوطنية المساعد المشاركين إلى أخذ كل الخبرات التي سيتلقونها بعين الاعتبار وتطبيقها في وحداتهم. كما رحب بالضباط الفرنسيين المشرفين على الملتقى.

المنطقة العسكرية الثانية تدخل لصالح ساكنة أزويرات

شهدت مدينة أزويرات في الفترة ما بين 15 - 18 / 06 / 2009 هطول أمطار غزيرة، بلغت في مجملها 111 ملم. وقد تسببت هذه الأمطار في فيضانات و سميول اجتاحت جزءا كبيرا من المدينة مسببة أضرارا مادية معتبرة، حيث هدمت 8 منازل وتضرر ما يناهز 500 أسرة، وقد تمثلت جهود الإغاثة في تشكيل لجنة تتألف من وحدات عسكرية وممثلين عن شركة أسنيم، وتحت إشراف السلطات الإدارية، وقد تم اعتماد خطة عمل لتقسيم المدينة إلى مناطق عهد بكل منها إلى وحدة من وحدات الجيش وقوات الأمن بدعم من أليات شركة أسنيم، وقد أشرفت المنطقة العسكرية الثانية على أعمال الإنقاذ وإخلاء سكان أحياء الانتظار إلى المناطق الأمنة خلف الحجاج الرملي للمدينة، كما تم نقل بعض الأسر إلى المدارس والثانويات ودار الشباب التي استوعبت جزءا كبيرا من المتضررين.



أخبار الجيش

مدير النشر

عقيد الطيب ولد ابراهيم

رئيس التحرير

مقدم عارف

سكرتير التحرير

نقيب سيدي محمد ولد حديد

الطباعة

رقيبات، أم كلثوم بنت بده
محجوبة بنت ارحيل

المحررون

رائد سيدي محمد ولد ان

رائد محمد ولد بيكر

النقيب محمد ولد عبد الرحمن

نقيب سيدي محمد ولد حديد

مساعد أول أحمد ولد انتيه

المراجعة

محمد عبد الله ولد لحبيب

التصوير

- مساعد أول العيد - رقيب أول،

الحسن

البيكاي، محفوظ، ابراهيم،

أحمد يوره

مسؤول الإشهار والإعلان

مساعد أول، الخليفة ولد خطاري

التوزيع

- مساعد أول عمر ولد بودي

- مساعد ابراهيم ولد امبيريك

- مساعد أحمد ولد بيرام

- العريف محفوظ ولد الكوري

التصميم والإخراج

عبد الرحمن ولد الداه (عباد)

abadd11@gmail.com

العنوان

مديرية الاتصال والعلاقات العامة

Dcrp@mauritel.mr

BP: 208 Tel: 5244641

غلاف العدد

16



المنطقة العسكرية الثانية تدخل لصالح ساكنة ازويرات

وفي العدد أيضا

● من ليض المخافر الطيور على أشكالها تقع

● قانون السير..

● بين الجهل والاستهتار

● الانفلونزا..

● أنواعها وعلاجها

● ذخيرة عسكرية

● تفاصيل مقتل "كبلاني"

● معارك فاصلة

● معركة "عين جالوت"

● العنف الاجتماعي

● الأسباب والعلاج

تنظيم ملتقى لصالح ضباط الأمن



البحرية الوطنية تنظم حملة للتبرع بالدم

مجلة "أخبار الجيش"

ثلاث شموع لـ الجيش

مضت ثلاث سنوات على ميلاد أخبار الجيش لسان حال المؤسسة العسكرية الذي أريد له أن يكون أداة للتواصل بين الجيش الوطني والجمهور العريض وركنا أساسيا للتبادل في دولة القانون و منبرا حيا لتوطيد القيم المدنية التي لا غنى عنها في تكريس مفاهيم الجيش والوطن والأمة. واليوم بعد مضي ثلاثة أعوام من العمل الجاد ودون عجب أو مبالغة يحق لطاقم أخبار الجيش أن يفتخر لما حققه من نجاح وما يمكن من مده من جسور الثقة بين المواطن والمؤسسة وما أثار من جوانب خفية من حياة القوات المسلحة لم تكن معروفة من قبل، كتمسكها بالموروث الثقافي والاجتماعي، ومساهماتها البناءة في الحياة الاقتصادية ومشاركاتها المتعددة في مهام حفظ السلام... غيض من فيض ولد في صدر المواطن شعورا بالفخر والاعتزاز واحساسا بالأمن والطمأنينة. فكثرتهم القراء الذين بعثوا رسائل ضمنوها آيات الشكر والتشجيع القيمة أو حملوها عبارات النقد البناء فعبروا من خلال هذه وتلك عن مدى تقديرهم للجهود التي تبذلها للتعريف بشكل أفضل بقطاع الدفاع الوطني وتجاوبهم مع سعينا المستديم للانفتاح أكثر على الآخرين.

وعدها بعد عدد، حصلت تعديلات عدة لامست الشكل والمضمون وأخذت بعين الاعتبار مقترحات القراء ضمن ما يسمح به الخط التحريري للمجلة.

ومع هذا العدد الجديد يتواصل مشوار التطور والتحسين بحيث تتم مراجعة حجم الدورية و يعاد النظر في إخراجها وتبويبها فتحتفي أبواب (نافذة- الجيش والأمة) لتدمج في ملف واحد يأخذ تسمية ريبورتاج العدد يسلط الضوء هذه المرة على الإدارة العامة للحماية المدنية.

كما يتناول هذا العدد مواضيع أخرى هامة كاليوم العالمي للتبرع بالدم وعمليات الإنقاذ التي قامت بها القوات المسلحة في ازويرات والقصة الكاملة لمقتل كبلاني والأنفلونزا وملفات أخرى لا تقل أهمية عن ذلك.

وتأمل أخبار الجيش من كل هذا الأداء أن تنال رضا قرائها الكرام وتتعهد للجميع أن تتقبل برحابة صدر كل الاقتراحات والانتقادات التي تهدف إلى تطويرها والرفع من مستواها. قراءة هنيئة.





إعلان هام

ترفع "أخبار الجيش" إلى علم قرائها الكرام أن مديرية الاتصال والعلاقات العامة بالأركان الوطنية بصدد الإعداد لتأسيس متحف للقوات المسلحة، يهدف إلى حفظ وصيانة وتصنيف الآثار العسكرية التاريخية.

ومن أجل تعزيز هذا المجهود الهادف إلى انتشار جزء من تراثنا الوطني وإنقاذه من برائث الضياع والنسيان، تعلن مديرية الاتصال والعلاقات العامة عن استعدادها لاستلام هذه الآثار (أسلحة تقليدية شاركت في إحدى معارك المقاومة الوطنية، أدوات، مقتنيات المقاومين أو العسكريين قبل وبعد الاستقلال، مخطوطات، وثائق...إلخ).

وتلفت المديرية انتباه الجميع إلى أنها ستعامل مع أصحاب المقتنيات حسب رغبة المالك في التبرع أو الإيداع أو البيع..

اتصل بنا على الأرقام التالية:
20 20 305 - 61 02 205 - 64 95 546

Dcrp@mauritel.mr
BP: 208 Tel: 5244641



وزير الدفاع الوطني
يشارك في الاجتماع
الوزاري الخامس لوزراء
دفاع مبادرة 5+5 "دفاع"



أخبار
البيش
16

رجال الحماية المدنية

نكون... حيث يكون الخطر



معارك فاصلة

معركة عين جالوت

يوم ذاق المغول
طعم الهزيمة

ذاكرة عسكرية

مقتل كبلاني..

القصة الكاملة
(الحلقة 5)

بحوث ودراسات

الغلف الاجتماعي

الظاهرة
أسبابها وعلاجها